الفَصْلُ الثَّانِي عَشَرَ

في الأحاديث والآثار الواردة في محظورات الإحرام

باب: في الرجل يواقع أهله وهو مُحرم ماذا عليه؟

٨٥٧- عَنْ يَحْيَى ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يَزِيدُ بْنُ نُعَيْمٍ ، أَوْ زَيْدُ بْنُ نُعَيْمٍ - شَكَّ أَبُو تَوْبَةَ - أَنَّ رَجُلًا مِنْ جُذَامٍ جَامَعَ امْرَأَتَهُ وَهُمَا مُحْرِمَانِ ، فَسَأَلَ الرَّجُلُ رَسُولَ اللهِ ﷺ ، فَقَالَ لَهُمَا: **«اقْضِيَا نُسُكَكُمَا ، وَأَهْدِيَا هَدْيًا ثُمَّ ارْجِعَا حَتَّى إِذَا جِئْتُمَا الْمَكَانَ الَّذِي أَصَبْتُمَا فِيهِ مَا أَصَبْتُمَا فَتَفَرَّقَا وَلَا يَرَى وَاحِدٌ مِنْكُمَا صَاحِبَهُ ، وَعَلَيْكُمَا حَجَّةٌ أُخْرَى فَتُقْبِلَانِ حَتَّى إِذَا كُنْتُمَا بِالْمَكَانِ الَّذِي أَصَبْتُمَا فِيهِ مَا أَصَبْتُمَا فَأَحْرِمَا ، وَأَتِمَّا نُسُكَكُمَا وَأَهْدِيَا»**(١).

---

(١) **مرسل:** أَخْرجَهُ أبو داود في «المراسيل» (١٣٢)، ومن طريقه البَيهقيُّ في «السنن الكبرى» (١٦٦/٥) ثنا أَبُو تَوْبَةَ (الربيع بن نافع الحلبي)، ثنا مُعَاوِيَةُ - يَعْنِي ابْنَ سَلَّامٍ - عَنْ يَحْيَى (هو: ابن أبي كثير)، قَالَ: أَخْبَرَنِي يَزِيدُ بْنُ نُعَيْمٍ، أَوْ زَيْدُ بْنُ نُعَيْمٍ - شَكَّ أَبُو تَوْبَةَ - أَنَّ رَجُلًا مِنْ جُذَامٍ...

قُلتُ: في إسناده يزيد بن نعيم، مقبول، ولم يتابع.

وقال البَيهقيُّ: هذا منقطع، وهو يزيد بن نعيم الأسلمي، بلا شك.

وقال ابن حجر في «تهذيب التهذيب» (٤٢٦/٣): زيد بن نعيم، أو يزيد روى حديثه يحيى بن أبي كثير عنه، أن رجلًا من جذام جامع امرأته وهما محرمان ...الحديث، هكذا شك أبو توبة في اسمه، وقد روى يحيى بن أبي كثير عن يزيد بن نعيم بن هزال غيرَ هذا الحديث من غيرِ شكٍّ. اهـ. =

٨٥٨- وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: ﴿فَمَن فَرَضَ فِيهِنَّ ٱلْحَجَّ فَلَا رَفَثَ﴾، قَالَ: **«لا جِمَاعٌ»**، ﴿وَلَا فُسُوقَ﴾ [البقرة:١٩٧]، قَالَ: **«المَعَاصِي وَالكَذِب»**(١).

٨٥٩- وَعَنْ عَائِشَةَ ﷺ، «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُقَبِّلُ وَهُوَ مُحْرِمٌ»(٢).

=وقال في «التقريب»: زيد بن نعيم، صوابه يزيد. اهـ.

وقال البَيهقيُّ في «السنن الكبرى» (٥/١٦٦-١٦٧) بعد إخراجه الحديث: هو يزيد بن نعيم السلمي بلا شك. اهـ.

قُلتُ: فهذا يدل على أنهما واحد، وأما ابن القطان في «الوهم والإيهام» (٢/١٩٢) فيرى أنهما اثنان حيث قال: إن زيد بن نعيم مجهول، ويزيد بن نعيم ثقة، وانظر «نصب الراية» (٣/١٢٤).

ونقل الزَّيلَعيُّ في «نصب الراية» (٣/١٢٥) عن ابن القطان أنه قال: هذا حديث لا يصح، فإن زيد بن نعيم مجهول، ويزيد بن نعيم بن هزال، ثقة، وقد شك أبو توبة ولا يعلم عمن هو منهما، ولا عمن حدثهم به معاوية بن سلام عن يحيى بن أبي كثير، فهو لا يصح. اهـ.

ونقل عنه أيضًا أن هذا الحديث روى من مرسل سعيد بن المسيب، وأنه ضعيف أيضًا. اهـ.

قُلتُ: ومرسل ابن المسيب هذا عزاه الحافظ ابن حجر في «التلخيص الحبير» (٢/٢٨٣) إلى موطأ ابن وهب، قال: وفيه ابن لهيعة.

وانظر «البدر المنير» (١٦/١٧٤-١٧٥).

قال البَيهقيُّ: وقد روى ما في حديثه – يعني: يزيد بن نعيم – أو أكثره عن جماعة من أصحاب النبيِّ ﷺ. اهـ.

ثم أَخْرجَهُ عن عمر بن الخطاب، وعلي بن أبي طالب، وأبي هريرة ، وابن عباس، وعبد الله ابن عمر، وعبد الله بن عمرو. وانظر «السنن الكبرى» (٥/١٦٧-١٦٨).

قُلتُ: سيأتي تخريجها إن شاء الله، والحكم عليها.

(١) **ضعيف:** أَخْرجَهُ الأصبهاني في «الترغيب والترهيب» (١٠٥٣)، وابن مردويه كما في «الدر المنثور» (١/٣٩٥) بإسناد ضعيف فيه شهر بن حوشب، واللهُ أعلَمُ.

(٢) **إسناده ضعيف:** أَخْرجَهُ الخطيب في «تاريخ بغداد» (٤/١٧١) عن أبي حَنِيفَةَ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عَلاقَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ عَائِشَةَ مرفوعًا، به. =

٨٦٠- وَعَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فَلَا رَفَثَ﴾ قَالَ: «الرَّفَثُ: إِتْيَانُ النِّسَاءِ»(١).

٨٦١- وَعَنِ ابْنِ عُمَرَ ﷺ قَالَ: «الرَّفَثُ: الجِمَاعُ»(٢).

٨٦٢- وَعَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: كَانَ ابْنُ عُمَرَ ﷺ يَقُولُ لِلْحَادِي: «لَا تُعَرِّضْ بِذِكْرِ النِّسَاءِ»(٣).

=قُلتُ: وهذا إسناد ضعيف، ورجاله ثقات، لكن تكلم الأئمة في حفظ أبي حنيفة، وضعفوه، وانظر «الضعيفة» (٤٢٨٤)، واللهُ أعلَمُ.

(١) **إسناده ضعيف:** أَخْرجَهُ الطَّبريُّ في «تفسيره» (١٣٠/٤)، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ (ابن بيان السكري)، قَالَ: ثنا إِسْحَاقُ (ابن يوسف الأزرق)، عَنْ شَرِيكٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، (عمرو بن عبد الله) عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ (عوف بن مالكٍ الأشجعي) به.

قُلتُ: إسناده ضعيف، فيه شريك هو: ابن عبد الله النَّخَعيّ، القاضي، صدوق يخطئ كثيرًا، واللهُ أعلَمُ.

(٢) **صحيح:** أَخْرجَهُ ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٥٦/٤)، وسعيد بن منصور (٣٤٤)، والطبري في «التفسير»(١٢٦/٤-١٣٢-١٣٣)، والطَّبرانيُّ في «الأوسط» (١٢٦/٧)، وابن أبي حاتم في «التفسير» (١٨٢٢-١٨٢٦)، والحاكمُ في «المُستدرَك» (٢٧٦/٢)، والبَيهَقِيُّ في «السنن» (٦٧/٥) كلهم من طرق عن ابن عمر ﷺ، به.

وزاد الطَّبريُّ وابن أبي حاتم من طريق يونس بن عبد الأعلى، أخبرنا ابن وهب (عبد الله)، أخبرني يونس (ابن يزيد الأيلي) أَنَّ نَافِعًا، أَخْبَرَهُ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ، كَانَ يَقُولُ: الرَّفَثُ: إِتْيَانُ النِّسَاءِ، وَالتَّكَلُّمُ بِذَلِكَ لِلرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ إِذَا ذَكَرُوا ذَلِكَ بِأَفْوَاهِهِمْ.

(٣) **صحيح:** أَخْرجَهُ يعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» (١٧١/٢)، ومن طريقه البَيهقيُّ في «السنن» (٦٧/٥)، حَدَّثَنَا ابن بشار (محمد) حَدَّثَنَا عبد الرحمن بن مهدي.

وأَخْرجَهُ يعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» (١٧١/٢)، حَدَّثَنَا بندار (محمد بن بشار)، حَدَّثَنَا يحيى بن سعيد (القطان).

والطبري في «التفسير»(١٢٩/٤) حَدَّثَنَا الحسن بن يحيى، أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ (ابن همام) كلهم (عبد الرحمن، ويحيى، وعبد الرزاق) عن سفيان الثوري، عن منصور بن المعتمر،=

٨٦٣- وَعَنْ زِيَادِ بْنِ حُصَيْنٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: نَزَلَ ابْنُ عَبَّاسٍ ﷺ عَنْ رَاحِلَتِهِ، فَجَعَلَ يَسُوقُهَا وَهُوَ يَرْتَجِزُ وَهُوَ يَقُولُ:

وَهُنَّ يَمْشِينَ بِنَا هَمِيسَا إِنْ تَصْدُقِ الطَّيْرُ نَنِكْ لَمِيسَا

=عن مُجَاهِدٍ (ابن جبر) به.

قال البَيهقيُّ بعده: وكذا قاله يحيى القطان وجماعة، فالله أعلم.

وأَخْرجَهُ يعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» (٢/ ١٧٠)، ومن طريقه البَيهقيُّ في «السنن» (٥/ ٦٧) حَدَّثَنَا أبو نعيم (الفضل بن دكين).

وأَخْرجَهُ أيضًا يعقوب بن سفيان (مسند الفاروق لابن كثير ١/ ٢٩٨)، حَدَّثَنَا ابن بشار (محمد) حَدَّثَنَا محمد بن عبد الله بن الزبير، كلاهما (أبو نعيم، ومحمد) حَدَّثَنَا سفيان الثوري، عن منصور بن المعتمر، عن مُجَاهِدٍ قال: كان عمر بن الخطاب ﷺ به.

قال البَيهقيُّ بعده: وكذا قاله وكيع والزبيري.

مُجَاهِدُ بن جبر (المكي)، لم يسمع من عمر ﷺ.

قال الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٢/ ١٧٠): وَسَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ قُلْتُ: إِذَا اخْتَلَفَ وَكِيعٌ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بِقَولِ مَنْ تَأْخُذُ؟ قَالَ: عَبْدُ الرَّحْمَنِ يُوَافِقُ أَكْثَرَ وَبِخَاصَّةٍ فِي سُفْيَانَ، كَانَ مَعْنِيًّا بِحَدِيثِ سُفْيَانَ.

قَالَ: وَسَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ وَذَكَرَ حَدِيثَ مَنْصُورٍ عَنْ مُجَاهِدٍ أَنَّ عُمَرَ قَالَ لِحَادِيهِ: لَا تُعَرِّضَنَّ بِذِكْرِ النِّسَاءِ. فَقَالَ: اخْتَلَفُوا فِيهِ، فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ وَغَيْرُهُ: عَنِ ابْنِ عُمَرَ، وَقَالَ وَكِيعٌ: إِنَّ عُمَرَ قَالَ لِحَادِيهِ...

وَبَلَغَنِي عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دَاوُدَ أَنَّهُ وَافَقَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ.

وقال أحمد في «العلل ومعرفة الرجال» (١٣٦٦): وَقَالَ وَكِيعٌ فِي حَدِيثِ سُفْيَانَ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ مُجَاهِدٍ: أَنَّ عُمَرَ كَانَ إِذَا سَمِعَ الْحَادِيَ قَالَ لَا تَعْرِضْ بِذِكْرِ النِّسَاءِ، قَالَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ وَبشر بن السّري: إِن ابْنَ عُمَرَ وَابْنَ يَمَانٍ أَيْضًا خَالَفُوهُ - يَعْنِي وكيعًا - قَالُوا: ابن عُمَرَ.

وقال أبو داود في «مسائله للإمام أحمد» (ص٤٤١): سمعت أحمد ذكر حديث سفيان عن منصور عن إبراهيمَ، واختلافهم على سفيان، قال: أراه من سفيان...

والأثر صحيح.

ذَكَرَ الْجِمَاعَ ، وَلَمْ يُكَنِّ عَنْهُ ، فَقُلْتُ: يَا أَبَا عَبَّاسٍ تَقُولُ الرَّفَثَ وَأَنْتَ مُحْرِمٌ؟! فَقَالَ: «إِنَّمَا الرَّفَثُ مَا رُوجِعَ بِهِ النِّسَاءُ»(١).

---

(١) **حسن لغيره:** أَخْرجَهُ سعيد بن منصور في «السنن» (٣٤٥)، ومن طريقه البَيهقيُّ في «السنن» (٦٧/٥)، أخبرنا هشيم (ابن بشير).

والطبري في «التفسير» (١٢٦/٤) حَدَّثَنَا ابن بشار (محمد) حَدَّثَنَا ابن أبي عدي (محمد).

والبخاري في «التاريخ الكبير» (٣/٣) من طريق معتمر (ابن سليمان التيمي)، كلهم (هشيم، وابن أبي عدي، ومعتمر)، عن عوف (ابن أبي جميلة العبدي)، عن زياد بن حُصَيْن (ابن قيس الحنظلي، أبو جهمة البصري) عن أبيه حُصَيْن بن قيس عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، به.

وأَخْرجَهُ ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٩٦/٤)، والطبري في «تفسيره» (١٢٧/٤-١٣٠)، والحاكمُ في «المُستدرَك» (٢٧٦/٢)، ومن طريقه البَيهقيُّ في «السنن» (٦٧/٥) كلهم من طرق عن الأعمش (سليمان بن مهران).

وأَخْرجَهُ ابنُ عبدِ البرِّ في «التَّمهيد» (٥٤/١٩)، من طريق أبي نعيم (الفضل بن دكين)، حَدَّثَنَا فطر (ابن خليفة الْقُرَشِيُّ مولاهم) كلاهما (الأعمش، وفطر) عن زياد بن حُصَيْن عن أبي العالية (رفيع بن مهران الرياحي البصري) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، به.

وانظر: «العلل» لابن أبي حاتم (٨١٩).

وأَخْرجَهُ الطَّبريُّ في «التفسير» (١٢٦/٤) حَدَّثَنَا ابن بشار (محمد)، حَدَّثَنَا محمد بن جعفر، حَدَّثَنَا شعبة (ابن الحجاج)، عَنْ قَتَادَةَ (ابن دعامة السدوسي) عن رجل، عن أبي العالية الرياحي عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، به.

وخالفه الحجاج بن نصير، كما عند ابن قُتَيْبَةَ في «عيون الأخبار» (١٣٥/١) فرواه عن شعبة عَنْ قَتَادَةَ عن أبي العالية، دون ذكر الرجل، والحجاج بن نصير هو القيسي، ضعيف، كما في «التقريب» (١١٣٩).

وقوله (هميسا): هو صوت نقل أخفاف الإبل، انظر «لسان العرب» (٢٥٠/٦).

وقوله (لميسا): لميس: اسم امرأة، ويقال للمرأة اللينة الملمس: اللميس، انظر «لسان العرب» (٢٠٩/٦-٢١٠).

وقوله: (إن تصدق الطير) فيريد به: أنه زجر الطير، فتيامن، ودلته على قرب اجتماعه=

٨٦٤- وَعَنْ طَاوُسٍ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ ﷺ قَالَ: «إِيَّاكُمْ وَالنِّسَاءَ، فَإِنَّ الْإِعْرَابَ مِنَ الرَّفَثِ» قَالَ طَاوُسٌ: فَأَخْبَرْتُ بِذَلِكَ ابْنَ عَبَّاسٍ فَقَالَ: «صَدَقَ ابْنُ الزُّبَيْرِ»(١).

=بأصحابه وأهله.

قال ابنُ عبدِ البرِّ في «التَّمهيد» (١٩/٥٥):

الرَّفَثُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ عَلَى وَجْهَيْنِ أَحَدُهُمَا الْجِمَاعُ وَالْآخَرُ الْكَلَامُ الْقَبِيحُ وَالْفُحْشُ مِنَ الْمَقَالِ، وَاخْتَلَفَ الْعُلَمَاءُ فِي قَوْلِ اللَّهِ ﷻ: ﴿فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ﴾ [البقرة:١٩٧] فَأَكْثَرُ العلماءِ على أن الرفث ههنا جِمَاعُ النِّسَاءِ وَغَشَيَانُهُنَّ، وَالْفُسُوقُ الْمَعَاصِي بِإِجْمَاعٍ وَالْجِدَالُ الْمِرَاءُ وَقِيلَ: السِّبَابُ وَالْمُشَاتَمَةُ وَقِيلَ: أَلَّا تُغْضِبَ صاحبك، وقيل: أن لا جدالَ في الحج الْيَوْمِ لِأَنَّهُ قَدْ اسْتَقَامَ فِي ذِي الْحِجَّةِ.

(١) **صحيح:** أَخْرجَهُ ابن أبي شيبة في «المصنف» (٤/٣٩٧)، والطبري في «التفسير» (٤/١٢٧)، والطَّحاويُّ في «أحكام القرآن» (٢/٣٢)، والبَيهَقِيُّ في «السنن» (٥/٦٧) كلهم من طرق عن طاوس (ابن كيسان) به.

ولفظ الطَّبريِّ والبَيهَقِيِّ: (... سَمِعَ طَاوُسًا، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ الزُّبَيْرِ، يَقُولُ: «لَا يَحِلُّ لِلْمُحْرِمِ الْإِعْرَابَةُ» فَذَكَرْتُهُ لِابْنِ عَبَّاسٍ فَقَالَ: صَدَقَ. قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ: وَمَا الْإِعْرَابُ؟ قَالَ: التَّعْرِيضُ).

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣/٥٥٦): عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الثَّقَفِيِّ قَالَ: شَهِدْتُ خُطْبَةَ ابْنِ الزُّبَيْرِ بِالْمَوْسِمِ قَالَ... وفيه: ﴿فَمَن فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ فَلَا رَفَثَ﴾ [البقرة:١٩٧] لَا جِمَاعَ... في حديث طويل، وقال بعده: رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ فِي «الْكَبِيرِ»، وَفِيهِ سَعِيدُ بْنُ الْمَرْزُبَانِ، وَقَدْ وُثِّقَ، وَفِيهِ كَلَامٌ كَثِيرٌ، وَفِيهِ غَيْرُهُ مِمَّنْ لَمْ أَعْرِفْهُ.

ولم أجده في المطبوع من «المعجم».

وقد أَخْرجَهُ أبو نعيم في «الحلية» (١/٤١١) حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ (ابن أحمد الطَّبرانيُّ)، ثَنَا زَكَرِيَّا السَّاجِيُّ، ثَنَا حَوْثَرَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ (المنقري البصري)، ثَنَا أَبُو أُسَامَةَ (حماد بن أسامة)، ثَنَا سَعِيدُ ابْنُ الْمَرْزُبَانِ أَبُو سَعْيدٍ، حدثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الثَّقَفِيُّ، قَالَ: شَهِدْتُ خُطْبَةَ ابْنِ الزُّبَيْرِ بِالْمَوْسِمِ... بنحوه، وليس فيه موضع الشاهد.

سعيد بن المرزبان العبسي مولاهم، ضعيف مدلس.

والأثر صحيح.

٨٦٥- وَعَنِ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ ﷺ عَنِ الرَّفَثِ فِي قَوْلِ اللَّهِ: ﴿فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ﴾ قَالَ: «هُوَ التَّعْرِيضُ بِذِكْرِ الْجِمَاعِ، وَهِيَ الْعَرَابَةُ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ، وَهُوَ أَدْنَى الرَّفَثِ»(١).

---

(١) **إسناده صحيح:** أَخْرجَهُ الطَّبري في «التفسير» (١٢٥/٤)، وابن أبي حاتم في «التفسير» (١٨٢٣) كلاهما من طرق عن سفيان بن عيينة.

والعُقيليُّ في «الضُّعفاء» (١٦٩/٢) حَدَّثَنَا محمد بن موسى (البلخي)، حَدَّثَنَا أبو همام الوليد ابن شجاع (السكوني)، حدثنا إسماعيل ابن علية، حَدَّثَنَا روح بن القاسم[١] كلاهما (سفيان، وروح) عن عبد الله بن طاووس (ابن كيسان) عن أبيه، به.

وأَخْرجَهُ سعيد بن منصور في «السنن» (٣٣٨)، ومن طريقه العُقَيليُّ في «الضعفاء» (١٦٩/٢)، والطبري في «التفسير» (١٢٨/٤) حَدَّثَنَا عمرو بن علي (الفلاس).

والطَّحاويُّ في «أحكام القرآن» (٣٢/٢) من طريق الفريابي (عبد الله بن يوسف)، كلهم (سعيد، وعمرو، والفريابي) عن سفيان بن عيينة عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ، عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿فَلَا رَفَثَ﴾ ، قَالَ: «الرَّفَثُ الَّذِي ذُكِرَ هَهُنَا لَيْسَ بِالرَّفَثِ الَّذِي ذُكِرَ فِي: ﴿أُحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ ٱلصِّيَامِ ٱلرَّفَثُ إِلَىٰ نِسَآئِكُمْ﴾ [البقرة:١٨٧]، وَمَنَ الرَّفَثِ: التَّعْرِيضُ بِذِكْرِ الْجِمَاعِ، وَهِيَ الإِعْرَابُ بِكَلامِ الْعَرَبِ».

وأَخْرجَهُ الطَّبريُّ في «التفسير» (١٢٩/٤) من طريق عبد الرزاق (ابن همام) أخبرنا مَعْمَرٌ (ابن راشد)، وابن جُرَيْج (عبد الملك بن عبد العزيز) عن ابن طاوس عن أبيه، عن ابن عباس قال: «الرفثُ في الصيام: الجماع، والرفث في الحج: الإعرابة»، وكان يقول: «الدخول والمسيس الجماع».

وأخرج البغوي في «الجعديات» (٢٦٣٣) حَدَّثَنَا علي (ابن الجعد)، أخبرنا زهير (ابن معاوية الجعفي)، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ (محمد بن مسلم المكي)، عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: إِنَّ مِنَ الرَّفَثِ إِعْرَابُ الرَّجُلِ لِلْمَرْأَةِ. =

---

[١] أخرج العُقَيليُّ في «الضعفاء»، والطَّبرانيُّ في «الكبير» (١٠٩١٤/١١) كلاهما، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عُثْمَانَ بْنِ صَالِحٍ، ثنا سَوَّارُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ قُرَيْشٍ الْعَنْبَرِيُّ الْبَصْرِيُّ، ثنا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، ثنا رَوْحُ بْنُ الْقَاسِمِ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، به مرفوعًا، وزاد (وَالْفُسُوقُ: الْمَعَاصِي كُلُّهَا، وَالْجِدَالُ: جِدَالُ الرَّجُلِ صَاحِبَهُ)، ولا يصح رفعه، قال العُقَيليُّ في ترجمة سوار بن محمد: لا يتابع على رفع حديثه. ثم ذكر الاختلاف في الأثر، ورجح الموقوف، وانظر «الضعيفة» (١٣١٣).

٨٦٦- وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ قَالَ: «الرَّفَثُ: الْجِمَاعُ»(١).

٨٦٧- عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ، عَنْ عَلِيٍّ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَبَّلَ امْرَأَتَهُ وَهُوَ مُحْرِمٌ، فَلْيُهْرِقْ دَمًا»(٢).

=وعزاه السيوطي في «الدر المنثور»(٥٢٨/١) أيضًا إلى سفيان بن عيينة، وعبد الرزاق، والفريابي، وعبد بن حميد.

(١) **حسن لغيره:** أَخْرجَهُ سفيان الثوري في «التفسير» (ص٦٣)، ومن طريقه الطحاوي في «أحكام القرآن» (٣٢/٢)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٥٥/٤)، والطبري في «التفسير» (١٢٩/٤-١٣٠-١٣١-١٣٢)، والطَّحاويُّ في «أحكام القرآن» (٣٢/٢) وابن أبي حاتم في «التفسير» (١٨٢٤-١٨٢٧-١٨٣١)، والبَيهَقِيُّ في «السنن» (٦٧/٨)، وسعيد بن منصور (٣٣٩-٣٤١)، وأبو يعلى (٢٧٠٩) كلهم من طرق عن خصيف، عَنْ مِقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ.

وأخرج الطَّبريُّ في «التفسير» (١٢٩/٤) حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ، قَالَ: حدثني مُعَاوِيَةُ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، ﴿فَلَا رَفَثَ﴾ قَالَ: الرَّفَثُ: غَشَيَانُ النِّسَاءِ، وَالْقُبَلُ، وَالْغَمْزُ، وَأَنْ يُعَرِّضَ لَهَا بِالْفُحْشِ مِنَ الْكَلامِ وَنَحْوِ ذَلِكَ.

قُلتُ: إسناده ضعيف، والأثر حسن لغيره.

وقد عزاه السيوطي في «الدر المنثور» (٣٩٦/١-٣٩٩) لوكيع والفريابي وعبد بن حميد، والشيرازي في «الألقاب»، واللهُ أعلَمُ.

(٢) **ضعيف:** أَخْرجَهُ البَيهقيُّ في «السنن» (١٦٨/٥)، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدَانَ، أنبأ أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مَحْمُودِ بْنِ خُرَّزَاذَ، ثنا مُوسَى بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّافِعِيُّ، ثنا شَرِيكٌ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ، به.

شريك هو: ابن عبد الله النَّخَعيّ، القاضي، صدوق يخطئ كثيرًا، تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة.

جابر هو: ابن يزيد بن الحارث الجعفي، الكُوفيُّ، ضعيف، رافضي.

انظر: «تهذيب الكمال» (٤٦٥/٤)، «تهذيب التهذيب» (٤٨/٢)، «التقريب» (٨٧٨).

أبو جعفر هو: محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، ثقة، تقدمت ترجمته، وهو لم=

٨٦٨- وَعَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ: رَأَى ابْنُ عَبَّاسٍ ﷺ رَجُلًا وَهُوَ يَسُبُّ امْرَأَتَهُ، فَقَالَ: «مَا لَكَ؟» قَالَ: إِنِّي أَمْذَيْتُ، أَوْ أَمْنَيْتُ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: «لَا تَسُبَّهَا وَأَهْرِقْ لِذَلِكَ دمًا»(١).

٨٦٩- وَعَنْ يَزِيدَ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ، قَالَ: «سَأَلْتُ مُجَاهِدًا عَنِ الْمُحْرِمِ يُوَاقِعُ امْرَأَتَهُ، فَقَالَ: كَانَ ذَلِكَ عَلَى عَهْدِ عُمَرَ ﷺ، قَالَ: يَقْضِيَانِ حَجَّهُمَا، وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِحَجِّهِمَا، ثُمَّ يَرْجِعَانِ حَلَالًا كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا لِصَاحِبِهِ، فَإِذَا كَانَا مِنْ قَابِلٍ حجَّا، وَأَهْدَى، وَتَفَرَّقَا فِي الْمَكَانِ الَّذِي أَصَابَهَا»(٢).

=يدرك علي بن أبي طالب ﷺ.

والأثر ضعيف جدًّا، قال البَيهقيُّ بعده: هذا منقطع.

وقال ابن حجر في «التلخيص» (٢/٥٩٦): رواه البَيهقيُّ وفيه جابر الجعفي، وهو ضعيف، عن أبي جعفر عَنْ عَلِيٍّ ولم يدركه.

(١) **إسناده ضعيف:** أَخْرجَهُ ابن أبي شيبة في «المصنف» (٤/٢٠٠) حَدَّثَنَا شريك عن إبراهيمَ ابن مهاجر (البجلي الكُوفيِّ)، عن مُجَاهِدٍ (ابن جبر) به.

شريك بن عبد الله النَّخَعيّ، القاضي، صدوق يخطئ كثيرًا، تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة.

وإبراهيم بن مهاجر صدوق، لين الحفظ.

وأخرج أبو يوسف في «كتاب الآثار» (٥٦٤) عن أبي حنيفة (النعمان بن ثابت)، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رَفِيعٍ (الأسدي)، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ قَالَ: أَتَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ: إِنِّي قَبَّلْتُ امْرَأَتِي وَأَنَا مُحْرِمٌ فَحَذَفْتُ بِشَهْوَتِي، قَالَ: «إِنَّكَ لَشَبِقٌ، أَهْرِقْ دَمًا، وَتَمَّ حَجُّكَ».

وعزاه المحب الطَّبريُّ في «القرى» (ص٢١٧) إلى سعيد بن منصور، وانظر: «المحلى» لابن حزم (٧/٢٥٥)، واللهُ أعلَمُ.

(٢) **مرسل:** أَخْرجَهُ ابن أبي شيبة في «المصنف» (٤/٢٣٨)، ومن طريقه البَيهقيُّ في «السنن» (٥/١٦٧)، وسعيد بن منصور في «السنن» (تنقيح التحقيق ٢/٤٤٠ لابن عبد الهادي)، وابن الجوزي في «التحقيق» (١٥١٩) كلاهما حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عن يزيد بن يزيد بن جابر (الأَزْدِيِّ الشامي) به. =

٨٧٠- وَعَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: «أَتَى رَجُلٌ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو فَسَأَلَهُ عَنْ مُحْرِمٍ وَقَعَ بِامْرَأَتِهِ، فَسَأَلَهُ، فَأَشَارَ لَهُ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، فَلَمْ يَعْرِفْهُ الرَّجُلُ، قَالَ شُعَيْبٌ: فَذَهَبْتُ مَعَهُ فَسَأَلَهُ، فَقَالَ: بَطَلَ حَجُّهُ، قَالَ: فَيَقْعُدُ؟ قَالَ: لَا بَلْ يَخْرُجُ مَعَ النَّاسِ فَيَصْنَعُ مَا يَصْنَعُونَ، فَإِذَا أَدْرَكَهُ قَابِلٌ حَجَّ وَأَهْدَى، فَرَجَعَا إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ فَأَخْبَرَاهُ، فَأَرْسَلَنَا إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ شُعَيْبٌ: فَذَهَبْتُ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ مَعَهُ فَسَأَلَهُ، فَقَالَ لَهُ مِثْلَ مَا قَالَ ابْنُ عُمَرَ، فَرَجَعَ إِلَيْهِ فَأَخْبَرَهُ، فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ: مَا تَقُولُ أَنْتَ؟ فَقَالَ مِثْلَ مَا قَالَا»(١).

=مُجَاهِدٌ هو: ابن جبر المكي، لم يدرك عمر ﷺ، تقدمت ترجمته.

قال ابن حجر في «التلخيص» (٢/٥٩٥): وهو منقطع.

وأَخْرجَهُ البَيهقيُّ في «السنن» (٥/١٦٧) من طريق الوليد بن مسلم، ثنا أَبُو عَمْرٍو - يَعْنِي الْأَوْزَاعِيَّ - عَنْ عَطَاءٍ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ فِي مُحْرِمٍ بِحَجَّةٍ أَصَابَ امْرَأَتَهُ - يَعْنِي وَهِيَ مُحْرِمَةٌ - قَالَ: يَقْضِيَانِ حَجَّهُمَا وَعَلَيْهِمَا الْحَجُّ مِنْ قَابِلٍ مِنْ حَيْثُ كَانَا أَحْرَمَا، وَيَفْتَرِقَانِ حَتَّى يُتِمَّا حَجَّهُمَا.

عطاء هو: ابن أبي رباح، المكي، ثقة فاضل، كثير الإرسال.

قال ابن حجر في «التلخيص الحبير» (٢/٥٩٥): فيه إرسال.

(١) **إسناده حسن:** أَخْرجَهُ ابن أبي شيبة في «المصنف» (٤/٢٣٩)، والدَّارَقُطنيُّ في «السنن» (٣/٥٠)، ومن طريقه الحاكمُ في «المُستدرَك» (٢/٧٤)، والبَيهَقيُّ في «السنن» (٥/١٦٧)، وفي «المعرفة» (٧/٣٦٢) رقم (١٠٣٤٢)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٣/١١٦-١١٧) كلهم من طرق عن عبيد الله بن عمر العمري، عن عمرو بن شعيب (ابن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص) عن أبيه، به.

قال الحاكمُ بعده: هذا حديث ثقات، رواته حفاظ.

وقال البَيهقيُّ: هذا إسناد صحيح.

وأخرج البَيهقيُّ في «السنن» (٥/١٦٨) من طريق شعبة عَنْ أَبِي بِشْرٍ(جعفر بن إياس اليشكري) ، قَالَ: سَمِعْتُ رَجُلًا مِنْ بَنِي عَبْدِ الدَّارِ، قَالَ: أَتَى رَجُلٌ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَمْرٍو فَسَأَلَهُ عَنْ مُحْرِمٍ وَقَعَ بِامْرَأَتِهِ... فذكر نحوَ القصة، قَالَ أَبُو بِشْرٍ: فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِسَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ،=

٨٧١- وَعَنْ حُمَيْدٍ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى ابْنِ عُمَرَ ﷺ، قَالَ: يَا أَبَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ رَجُلٌ جَاهِلٌ بِالسُّنَّةِ بَعِيدُ الشُّقَّةِ قَلِيلُ ذَاتِ الْيَدِ، قَضَيْتَ الْمَنَاسِكَ كُلَّهَا غَيْرَ أَنِّي لَمْ أَزُرِ الْبَيْتَ حَتَّى وَقَعْتُ عَلَى امْرَأَتِي؟ فَقَالَ: «بَدَنَةٌ وَحَجٌّ مِنْ قَابِلٍ»، فَأَعَادَ عَلَيْهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ كُلُّ ذَلِكَ يَقُولُ: «بَدَنَةٌ وَحَجٌّ مِنْ قَابِلٍ»(١).

=فَقَالَ: هَكَذَا كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَقُولُ.

قال النووي في «المجموع» (٧/٣٨٧): رواه البَيهقيُّ بإسناد صحيح.

وقال ابن كثير في «إرشاد الفقيه» (ص٣٢٥): وروى البَيهقيُّ... وإسناده ثقات أئمة إلى عمرو بن شعيب.

(١) **حسن لغيره بمجموع طرقه:** أَخْرجَهُ ابن أبي شيبة في «المصنف» (٤/٤٥١) حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ (محمد بن فضيل الضبي مولاهم)، وَسَلَامٌ (ابن سليم أبو الأحوص الكُوفيُّ)، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ حُمَيْدٍ، به.

ليث هو: ابن أبي سليم، صدوق اختلط جدًّا، ولم يتميز حديثُه فتُرك، من الذين عاصروا صغار التابعين.

حميد لم أتبينه، و قد ذكر المِزِّيُّ في الرواة عن ابن عمر ﷺ: حميد بن عبد الرحمن بن عوف، وحميد بن عبد الرحمن الحميري، وهما ثقتان، لكنه لم يذكر في تلاميذ أي منهما ليث بن أبي سليم، فالله أعلم[١].

وأَخْرجَهُ ابن أبي شيبة في «المصنف» (٤/٤٥٢) حَدَّثَنَا أبو خالد الأحمر (سليمان بن حيان)، عن عبيد الله (ابن عمر العمري) عن نافع عن ابن عمر قال: عليه الحج ويهدي.

وأخرج أبو يوسف في كتاب «الآثار» (٥٧٥) عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ (النعمان بن ثابت)، عَنْ جَعْفَرِ ابْنِ مُحَمَّدٍ (ابن علي الهاشمي) عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﷺ قَالَ: جَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ:=

---

[١] قال ابن أبي حاتم في «العلل» (١/٢٧٦) رقم (٨١٦): سألتُ أَبِي عن حديثٍ رواه عبد الله العُمَري عَنْ حُمَيْدٍ الطَّويل عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ؛ قَالَ: سُئِل ابنُ عُمَرَ عَنْ رجُلٍ وَاقَعَ أهلَهُ قَبْلَ أَنْ يرميَ الجَمْرَة، فَقَالَ أَبِي: هُوَ عليٌّ البارِقِيُّ الأَزْدي، قَالَ أَبِي: رَوَى هَذَا الحديثَ الحسنُ بْنُ صَالِحٍ وغيرُه، عن لَيْثِ بن أَبِي سُلَيم، عَنْ حُمَيد، عَنِ ابْنِ عُمَرَ... نحوَ هَذَا الكَلام. قال أبي: فكُنْتُ أحسَبُ أَنَّ حُمَيْدًا هذا شيخٌ أدركَ ابنَ عُمَرَ، حَتَّى تَبيَّن لِي بعدَ ذَلِكَ أَنَّهُ حُمَيد الطَّويل، عَنْ عليٍّ البارِقي.

٨٧٢- وَعَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ عَامِرِ بْنِ وَاثِلَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ، فِي رَجُلٍ وَقَعَ عَلَى امْرَأَتِهِ وَهُوَ مُحْرِمٌ، قَالَ: «اقْضِيَا نُسُكَكُمَا وَارْجِعَا إِلَى بَلَدِكُمَا، فَإِذَا كَانَ عَامُ قَابِلٍ، فَاخْرُجَا حَاجَّيْنِ، فَإِذَا أَحْرَمْتُمَا، فَتَفَرَّقَا، وَلا تَلْتَقِيَا حَتَّى تَقْضِيَا نُسُكَكُمَا، وَأَهْدِيَا هَدْيًا»(١).

=إِنِّي قَضَيْتُ الْمَنَاسِكَ كُلَّهَا غَيْرَ الطَّوَافِ بِالْبَيْتِ، ثُمَّ وَاقَعْتُ أَهْلِي، قَالَ: «فَاقْضِ مَا بَقِيَ عَلَيْكَ وَأَهْرِقْ دَمًا، وَعَلَيْكَ الْحَجُّ مِنْ قَابِلٍ»، قَالَ: فَعَادَ عَلَيْهِ فَقَالَ: إِنِّي جِئْتُ مِنْ شُقَّةٍ بَعِيدَةٍ، قَالَ: فَقَالَ لَهُ مِثْلَ قَوْلِهِ.

وأخرج أبو يوسف في كتاب «الآثار» (٥٥١) عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، أَنَّهُ قَالَ فِي مُحْرِمٍ جَامَعَ قَبْلَ عَرَفَةَ أَوْ بَعْدَهَا قَبْلَ أَنْ يَطُوفَ بِالْبَيْتِ: «عَلَيْهِ فِي الْوَجْهَيْنِ جَمِيعًا شَاةٌ شَاةٌ، وَيَقْضِي مَا بَقِيَ مِنْ حَجِّهِ، وَعَلَيْهِ الْحَجُّ مِنْ قَابِلٍ».

حماد هو: ابن أبي سليمان، صدوق له أوهام.

وأخرج علي بن جعفر السعدي في «حديثه» عن إسماعيل بن جعفر (١١٥) حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ (ابن أبي حميد الطويل)، أَنَّهُ سَأَلَ الْحَسَنَ (البصري)، عَنْ رَجُلٍ وَقَعَ بِامْرَأَتِهِ بَعْدَمَا رَمَى الْجَمْرَةَ وَذَبَحَ وَحَلَقَ، وَلَمْ يَطُفْ بِالْبَيْتِ، قَالَ: يَعُودُ بِحَجٍّ آخَرَ، وَذَكَرَ بَكْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ سُئِلَ عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ مِثْلَ ذَلِكَ.

وأخرج ابن أبي شيبة في «المصنف» (٤/٤٥٢) حَدَّثَنَا وكِيعٌ (ابن الجراح)، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ (جعفر بن إياس اليشكري)، عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَارِقِيِّ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: عَلَيْهِ الْحَجُّ مِنْ قَابِلٍ، قُلْتُ: وَإِنْ حَجَّ مِنْ عُمَانَ؟ قَالَ: وَإِنْ حَجَّ مِنْ عُمَانَ.

سعيد هو: ابن بشير الأَزْدِيُّ، ويقال: النصري مولاهم، الشامي الدمشقي أصله من البصرة أو واسط، قال ابن حجر: ضعيف، وقال الذَّهبيُّ: (الحافظ، قال البُخاريُّ: يتكلمون في حفظه، وهو محتمل، وقال دحيم: ثقة، كان مشيختنا يوثقونه).

انظر: «تهذيب الكمال» (١٠/٣٤٨)، «تهذيب التهذيب» (٤/١٠)، «التقريب» (٢٢٦٧)، «الكاشف» (١٨٥٨).

وقد تفرد حماد بن أبي سليمان في أن الجماع قبل عرفة، وتحديد الكفارة بشاة.

(١) **صحيح:** أَخْرجَهُ علي بن حجر السعدي في «حديثه» عن إسماعيل بن جعفر (١١٤)، ومن طريقه البَيهقيُّ في «السنن» (٥/١٦٧)، والبغوي في «شرح السنة» (١٩٩٦) حَدَّثَنَا=

=إسماعيل (ابن جعفر الأنصاري مولاهم) حَدَّثَنَا حميد عن أبي الطفيل، به.

وقال البَيهقيُّ بعده: (وَرَوَاهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، فِي هَذِهِ الْقِصَّةِ: "ثُمَّ أَهِلَّا مِنْ حَيْثُ أَهْلَلْتُمَا أَوَّلَ مَرَّةٍ).

حميد هو: ابن أبي حميد الطويل البصري، أبو عبيدة، ثقة مدلس.

انظر: «تهذيب الكمال» (٧/٣٥٥)، «تهذيب التهذيب» (٣/٤٠)، «التقريب» (١٥٤٤).

وأخرج ابن أبي شيبة في «المصنف» (٤/٢٣٩) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ (الأسدي المكي)، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَهْبَانَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، نحوه، وفيه: فَإِذَا انْتَهَيْتَ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي وَاقَعْتَ فِيهِ فَتَفَرَّقَا.

وليس فيه ذكر الهدي.

أبو بكر بن عياش بن سالم الأسدي، مولاهم، الكُوفيُّ المقرئ، ثقة عابد إلا أنه لما كبر ساء حفظه، وكتابه صحيح.

انظر: «تهذيب الكمال» (٣٣/١٢٩)، «تهذيب التهذيب»(١٢/٣٦)، «التقريب» (٧٩٨٥).

عبد الله بن وهبان، ذكره البُخاريُّ في «التاريخ الكبير» (٥/٢٢٠)، وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٥/١٩٢)، وابن حبان في «الثقات» (٥/٥٢)، ولم يذكروا فيه جرحًا ولا تعديلًا، إلا أنهم ذكروا أنه يروي عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ وعنه ابن رفيع.

وأخرج سعيد بن منصور في «السنن» (تنقيح التحقيق ٢/٤٤٠ لابن عبد الهادي) حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ[١]، أنبأنا أَبُو بِشْرٍ (جعفر بن إياس)، قَالَ: حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ، أَنَّ رَجُلًا وَقَعَ بِامْرَأَتِهِ وَهُمَا مُحْرِمَانِ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: اقْضِيَا مَا عَلَيْكُمَا مِنْ نُسُكِكُمَا هَذَا، وَعَلَيْكُمَا الْحَجُّ مِنْ قَابِلٍ.

وأَخْرجَهُ مالكٌ في «الموطَّأ» (١١٣٦)، ومن طريقه البَيهقيُّ في «السنن» (٥/١٧١) عَنْ ثَوْرِ ابْنِ زَيْدٍ الدِّيلِيِّ، عَنْ عِكْرِمَةَ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: لَا أَظُنُّهُ إِلَّا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ: «الَّذِي يُصِيبُ أَهْلَهُ قَبْلَ أَنْ يُفِيضَ يَعْتَمِرُ وَيُهْدِي».

وأخرج البَيهقيُّ في «السنن» (٥/١٦٨) من طريق مُحَمَّدِ بْنِ خُزَيْمَةَ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ الْقَيْسِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ (البرساني البصري)، أنبأنا ابْنُ جُرَيْجٍ (عبد الملك بن عبد العزيز)=

[١] في المطبوع من التنقيح (هشام) وهو خطأ.

٨٧٣- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ ﷺ، أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ رَجُلٍ وَقَعَ بِأَهْلِهِ وَهُوَ بِمِنًى قَبْلَ أَنْ يُفِيضَ، فَأَمَرَهُ أَنْ يَنْحَرَ بَدَنَةً(١).

=أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ (محمد بن مسلم المكي) أَنَّ عِكْرِمَةَ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَجُلًا وَامْرَأَتَهُ مِنْ قُرَيْشٍ لَقِيَا ابْنَ عَبَّاسٍ بِطَرِيقِ الْمَدِينَةِ، فَقَالَ: أَصَبْتُ أَهْلِي، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: أَمَّا حَجُّكُمَا هَذَا فَقَدْ بَطُلَ فَحُجَّا عَامًا قَابِلًا، ثُمَّ أَهِلَّا مِنْ حَيْثُ أَهْلَلْتُمَا حَتَّى إِذَا بَلَغْتُمَا حَيْثُ وَقَعْتَ عَلَيْهَا فَفَارِقْهَا فَلَا تَرَاكَ وَلَا تَرَاهَا حَتَّى تَرْمِيَا الْجَمْرَةَ وَأَهْدِ نَاقَةً وَلْتُهْدِ نَاقَةً.

وأخرج ابن أبي شيبة في «المصنف» (٤/٢٤١) حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ(عبد الله)، عَنْ حَجَّاجٍ، عَنْ عَطَاءٍ (ابن أبي رباح)، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «يُحْرِمَانِ مِنَ الْمَكَانِ الَّذِي أَحْدَثَا فِيهِ»

حجاج هو: ابن أَرْطَأَةَ النَّخَعيُّ، صدوق، كثير الخطأ، والتدليس.

قال النووي في «المجموع» (٧/٣٣٢): رواه البَيهقيُّ بإسناد صحيح.

وانظر فقه المسألة في «شرح السنة» للبغويِّ (٧/٢٧٨-٢٨٠)، واللهُ أعلَمُ.

(١) **صحيح:** أَخْرجَهُ مالكٌ في «الموطَّأ» (١١٣٦) كتاب الحج، باب من أصاب أهله قبل أن يفيض، ومن طريقه البَيهقيُّ في «السنن» (٥/١٧١)، وفي «معرفة السنن والآثار» (٨/٣٩٤)، وأَخْرجَهُ أبو الشيخ الأصبهاني في «جزء ما رواه أبو الزبير عن غير جابر» (٦٠) حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بن شريك (الأسدي) حَدَّثَنَا أحمد بن يونس (أحمد بن عبد الله بن يونس الكُوفيُّ)، والبَيهَقِيُّ في «السنن» (٥/١٧١) من طريق عيسى بن حماد (التجيبي المصري)، كلاهما (أحمد وعيسى) حَدَّثَنَا الليث بن سعد، كلاهما (مالكٌ، والليث) عن أبي الزبير المكي (محمد بن مسلم)، ولفظ الليث بن سعد: «وَطِئْتُ امْرَأَتِي قَبْلَ أَنْ أَطُوفَ بِالْبَيْتِ، قَالَ: عِنْدَكَ شَيْءٌ؟ قَالَ: نَعَمْ، إِنِّي مُوسِرٌ، قَالَ: فَانْحَرْ نَاقَةً سَمِينَةً، فَأَطْعِمْهَا الْمَسَاكِينَ».

وقرن عيسى بن حماد في هذه الرواية مع عطاء: سعيد بن جبير.

وأَخْرجَهُ أبو يوسف في كتاب «الآثار» (٥٤٩) عن أبي حنيفة (النعمان بن ثابت).

وأَخْرجَهُ ابن أبي شيبة في «المصنف» (٤/٤٥٠)، ومن طريقه ابنُ حزمٍ في «المُحَلَّى» (٧/١٩٠) حَدَّثَنَا إسماعيل ابن علية، عن ليث (ابن أبي سليم).

وأَخْرجَهُ الدَّارَقُطنيُّ في «السنن» (٢/٢٧١)، ومن طريقه البَيهقيُّ في «السنن» (٥/١٧١) من طريق العلاء بن المسيب. =

=وأَخْرجَهُ ابن أبي شيبة في «المصنف» (٤/٤٥٢) حَدَّثَنَا أبو بكر بن عياش (الأسدي) عن عبد العزيز بن رفيع، كلهم (أبو الزبير، وأبو حنيفة، وليث، والعلاء، وعبد العزيز) عن عطاء ابن أبي رباح، به.

ولفظ أبي حنيفة: (قَالَ فِي الرَّجُلِ يُجَامِعُ بَعْدَ مَا يَقِفُ بِعَرَفَاتٍ قَبْلَ أَنْ يَطُوفَ بِالْبَيْتِ: إِنَّ عَلَيْهِ بَدَنَةً، وَيُتِمُّ مَا بَقِيَ مِنْ حَجِّهِ، وَحَجُّهُ تَامٌّ).

ولفظ ليث بن أبي سليم: (في رجل وقع على امرأته قبل أن يزورَ البيت، قال: عليه دم).

ولفظ العلاء: (أَنَّ رَجُلًا أَصَابَ مِنْ أَهْلِهِ قَبْلَ أَنْ يَطُوفَ بِالْبَيْتِ يَوْمَ النَّحْرِ، فَقَالَ: يَنْحَرَانِ جَزُورًا بَيْنَهُمَا وَلَيْسَ عَلَيْهِمَا الْحَجُّ مِنْ قَابِلٍ). ولفظ ابن رفيع: (سُئِلَ ابْنُ عَبَّاسٍ، عَنْ رَجُلٍ وَقَعَ عَلَى امْرَأَتِهِ قَبْلَ أَنْ يَزُورَ الْبَيْتَ، قَالَ: إِذَا وَقَعَ قَبْلَ أَنْ يَزُورَ، فَعَلَيْهِ الْحَجُّ مِنْ قَابِلٍ).

وأَخْرجَهُ ابن أبي شيبة في «المصنف» (٤/٤٥٠)، ومن طريقه ابنُ حزم في «المُحَلَّى» (٧/١٩٠)، حَدَّثَنَا إسماعيل ابن علية، عن أيوب (السِّخْتِيَانِيِّ)، والبغوي في «الجعديات» (٢٧٧)، حَدَّثَنَا علي بن الجعد، والبَيهَقِيُّ في «السنن» (٥/١٧١) من طريق محمد بن خزيمة، حَدَّثَنَا سلم بن جنادة، حَدَّثَنَا وكيع، كلاهما (علي، ووكيع) عن شعبة عن حبيب بن أبي ثابت.

وأَخْرجَهُ البَيهقيُّ في «السنن» (٥/١٦٨) من طريق عبد الرزاق أنبأنا مَعْمَرٌ (ابن راشد)، عن ابن خثيم (عبد الله بن عُثْمَانَ)، كلهم (أيوب، وحبيب، وابن خثيم) عن سعيد بن جبير، به.

ولفظ أيوب: (في رجل وقع على امرأته قبل أن يزورَ البيت، قال: عليه دم).

ولفظ حبيب: (عَلَيْهِ بَدَنَةٌ، فِي الَّذِي يَأْتِي أَهْلَهُ يَوْمَ النَّحْرِ قَبْلَ أَنْ يَطُوفَ بِالْبَيْتِ)[١].

وقرن سلم بن جنادة عن وكيع مع شعبة: سفيان الثوري.

ولفظ ابن خثيم: (قَالَ: جَاءَ ابْنَ عَبَّاسٍ رَجُلٌ، فَقَالَ: وَقَعْتُ عَلَى امْرَأَتِي قَبْلَ أَنْ أَزُورَ، فَقَالَ: إِنْ كَانَتْ أَعَانَتْكَ فَعَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْكُمَا نَاقَةٌ حَسْنَاءُ جَمْلاءُ، وَإِنْ كَانَتْ لَمْ تُعِنْكَ، فَعَلَيْكَ نَاقَةٌ حَسْنَاءُ جَمْلاءُ). =

[١] هذا لفظ علي بن الجعد عن شعبة، وزاد سلم بن جنادة عن وكيع عن شعبة وسفيان: (عليه بدنة وتم حجه)، وسلم بن جنادة هو: ابن سلم السوائي العامري، أبو السائب الكُوفِيُّ، ثقة ربما خالف.

انظر: «تهذيب الكمال» (١١/٢١٨)، «تهذيب التهذيب» (٤/١٢٩)، «التقريب» (٢٤٦٤)، ولفظ علي بن الجعد أصح، فإنه ثقة ثبت، من المقدمين في شعبة.

٨٧٤- وَعَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ: الرَّجُلُ يُوَاقِعُ امْرَأَتَهُ ، بَعْدَ مَا وَقَفَ بِعَرَفَةَ ، قَالَ: «عَلَيْهِ بَدَنَةٌ، وَتَمَّ حَجُّهُ»(١).

٨٧٥- وَعَنْ حُمَيْدٍ، أَنَّهُ سَأَلَ الْحَسَنَ عَنِ امْرَأَةٍ قَدِمَتْ مُعْتَمِرَةً فَطَافَتْ بِالْبَيْتِ، وَبَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، فَوَقَعَ عَلَيْهَا زَوْجُهَا قَبْلَ أَنْ تُقَصِّرَ، فَقَالَ: لِتُهْدِي هَدْيًا بَعِيرًا أَوْ بَقَرَةً، قَالَ حُمَيْدٌ: فَذَكَرَ بَكْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ سُئِلَ عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ: إِنَّهَا لَشَبِقَةٌ، قِيلَ: إِنَّ الْمَرْأَةَ شَاهِدَةٌ، فَسَكَتَ، ثُمَّ قَالَ: لِتُهْدِي هَدْيًا بَعِيرًا أَوْ بَقَرَةً(٢).

=وأَخْرجَهُ يعقوب بن سفيان في كتاب «المعرفة والتاريخ» (٢/٢٧٣) حَدَّثَنِي عقبة بن مكرم (المالكي البصري)، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة (ابن الحجاج) عن عَمْرِو بْن دِينَارٍ، سَمِعْتُ طَاوُسًا يُحَدِّثُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ فِي مَنْ غَشِيَ قَبْلَ أَنْ يَطُوفَ بِالْبَيْتِ يَوْمَ النَّحْرِ: عَلَيْهِ بَدَنَةٌ.

والأثر صحيح، تفرد أبو حنيفة، والعلاء بن المسيب عن عطاء بتمام حج المجامع، وخالفهما ابن رفيع بوجوب قضائه، واتفق الرواة الآخرون عن عطاء بذكر الكفارة فقط، وكذا سعيد بن جبير، وطاوس بن كيسان.

قال النووي في «المجموع» (٧/٢٨٦): رواه مالكٌ في «الموطأ» بإسناد صحيح.

وقال أيضًا في نفس المصدر (٧/٢٧٦): رواه ابن خزيمة والبَيهَقِيُّ بإسناد صحيح.

انظر: «تهذيب الكمال» (٢٠/٣٤١)، «تهذيب التهذيب» (٧/٢٩٢)، «التقريب» (٤٦٩٨).

(١) **إسناده ضعيف:** أَخْرجَهُ أبو حنيفة في «مسنده» كما في «جامع المسانيد» للخوارزمي، كتاب الحج، باب: ما هو من محظورات الإحرام، وما ليس منها والأجزية (١/٥٤٠) ، عن عطاء، به.

قُلتُ: إسناده ضعيف، لضعف عطاء بالاختلاط، وأبو حنيفة رَحِمَهُ اللَّهُ مع إمامته قد ضعف من قبل حفظه، ثم إن متنه مخالف لما تقدم عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ من أن المجامع قد بطل حجه.

والذي عليه الجمهور أن من جامع قبل التحللين فقد فسد حجه، لا فرق بين أن يكون ذلك قبل الوقوف بعرفة أو بعده، ويخالف في ذلك أبو حنيفة، فيقول بمقتضى هذا الأثر.

انظر: «المغني» لابن قدامة (٣/٣٣٤)، «فتح العزيز» للرافعي (٧/٤٧١)، واللهُ أعلَمُ.

(٢) **صحيح:** أَخْرجَهُ علي بن جعفر السعدي في «حديثه عن إسماعيل بن جعفر» (١٣٠) حَدَّثَنَا=

٨٧٦- وَعَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ قَالَ: «عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا هَدْيٌ»(١).

=حميد بن أبي حميد الطويل به.

وأخرج البَيهقيُّ في «السنن» (١٧٢/٥) من طريق حماد (ابن سلمة)، عَنْ أَيُّوبَ (السِّخْتِيَانِيِّ)، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ أَنَّ رَجُلًا أَهَلَّ هُوَ وَامْرَأَتُهُ جَمِيعًا بِعُمْرَةٍ فَقَضَتْ مَنَاسِكَهَا إِلَّا التَّقْصِيرَ، فَغَشِيَهَا قَبْلَ أَنْ تُقَصِّرَ فَسُئِلَ ابْنُ عَبَّاسٍ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ: إِنَّهَا لَشَبِقَةٌ ، فَقِيلَ لَهُ: إِنَّهَا تَسْمَعُ، فَاسْتَحْيِ مِنْ ذَلِكَ وَقَالَ: أَلَا أَعْلَمْتُمُونِي؟ ، وَقَالَ لَهَا: أَهْرِيقِي دَمًا ، قَالَتْ: مَاذَا؟ قَالَ: انْحَرِي نَاقَةً، أَوْ بَقَرَةً، أَوْ شَاةً ، قَالَتْ: أَيُّ ذَلِكَ أَفْضَلُ؟ قَالَ: نَاقَةٌ.

وذكر المحب الطَّبريُّ في «القِرى» (ص٢١٦) نحوه، وعزاه إلى سعيد بن منصور.

وأخرج البَيهقيُّ في «السنن» (١٧٢/٥) من طريق شعبة (بن الحجاج) عَنْ أَبِي بِشْرٍ (جعفر ابن إياس اليشكري الْوَاسِطِيِّ)، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، «أَنَّ رَجُلًا اعْتَمَرَ فَغَشِيَ امْرَأَتَهُ قَبْلَ أَنْ يَطُوفَ بِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ بَعْدَمَا طَافَ بِالْبَيْتِ، فَسُئِلَ ابْنُ عَبَّاسٍ، قَالَ: فِدْيَةٌ مِنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ، فَقُلْتُ: فَأَيُّ ذَلِكَ أَفْضَلُ؟ قَالَ: جَزُورٌ، أَوْ بَقَرَةٌ ، قُلْتُ: فَأَيُّ ذَلِكَ أَفْضَلُ؟ قَالَ: جَزُورٌ». قال البَيهقيُّ بعده: خالفه أيوب عن سعيد... ولعل هذا أشبه. اهـ.

أي: دون ذكر الصيام والصدقة، والأثر صحيح.

(١) **حسن لغيره:** أَخْرجَهُ ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٤٠/٤)، والبَيهَقِيُّ في «السنن» (١٦٨/٥) من طريق محمد بن خزيمة، كلاهما من طرق عن عمر بن ذر (المرهبي الكُوفيِّ) عن مُجَاهِد بن جبر، به.

قُلتُ: ففي رواية عمر بن ذر عن مُجَاهِدٍ مناكير، واللهُ أعلَمُ.

قال النووي في «المجموع» (٣٨٧/٧): عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أنه قال: إذا جامع الرجل زوجته فعلى كل واحد منهما بدنة، رواه ابن خزيمة والبَيهَقِيُّ بإسناد صحيح.

وأخرج البَيهقيُّ في «السنن» (١٦٨/٥) من طريق محمد بن خزيمة، حَدَّثَنَا محمد (ابن يحيى الذهلي)، حَدَّثَنَا محمد بن يوسف (الفريابي)، أنبانا سفيان (الثوري)، عن ابن جُرَيْجٍ (عبد الملك بن عبد العزيز)، عن عطاء (ابن أبي رباح)، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قال: يجزئ بينهما جزور.

قُلتُ: فيه عنعنة ابن جُرَيْجٍ.

قال النووي في «المجموع» (٣٨٧/٧): رواه ابن خزيمة، والبَيهَقِيُّ بإسناد صحيح.

والأثر صحيح.

٨٧٧- وَعَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ قَالَ: «عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا شَاةٌ»(١).

٨٧٨- وَعَنْ شَيْخٍ يُقَالُ لَهُ: أَبُو هَرِمٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ ﷺ يَقُولُ: «يَحِلُّ لِلْمُحْرِمِ مِنِ امْرَأَتِهِ كُلُّ شَيْءٍ إِلَّا هَذَا، وَأَشَارَ بِإِصْبَعِهِ السَّبَّابَةِ بَيْنَ أُصْبُعَيْنِ مِنْ أَصَابِعِ يَدِهِ». يَعْنِي: الْجِمَاعَ(٢).

٨٧٩- وَعَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ قَالَ: «إِنِ اسْتَطَعْتَ أَلَّا تَدْنُوَ مِنِ امْرَأَتِكَ وَأَنْتَ حَرَامٌ»(٣).

٨٨٠- وَعَنْ عَلِيٍّ ﷺ قَالَ: «إِذَا قَبَّلَ الْمُحْرِمُ امْرَأَتَهُ فَعَلَيْهِ دَمٌ»(٤).

---

(١) **منكر:** أَخْرجَهُ ابن أبي شيبة في «المصنف» (٤/٢٤٠) حدثنا ابن نمير (عبد الله)، عن حجاج، عن عطاء (ابن أبي رباح)، به.

حجاج هو: ابن أَرْطَأَةَ النَّخَعيّ، صدوق كثير الخطأ والتدليس.

والأثر منكر، لتفرد حجاج فيه عن عطاء مع المخالفة.

(٢) **ضعيف:** أَخْرجَهُ ابنُ حزم في «المُحَلَّى» (٦/٢٥٥) من طريق عبد الرزاق (ابن همام)، أخبرنا محمد بن راشد عن شيخ يقال له: أبو هرم، به.

محمد بن راشد الخزاعي، الدمشقي، ويعرف بالمكحولي، صدوق يهم، ورمي بالقدر.

انظر «تهذيب الكمال» (٢٥/١٨٦)، «تهذيب التهذيب» (٩/١٦٠)، «التقريب» (٥٨٧٥).

وأبو هرم لم أعرفه، والذي يترجح لي أنه مصحف، وأن الصواب أبو المهزم، وهو التميمي البصري ومعروف بالرواية عن أبي هريرة، متروك الحديث، والأثر ضعيف.

(٣) **إسناده ضعيف:** أَخْرجَهُ ابن أبي شيبة في «المصنف» (٤/٣٩٥)، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ (القطان)، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ (عبد الملك بن عبد العزيز)، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ (محمد بن مسلمٍ المكي)، عَنْ طَاوُسٍ (ابن كيسان)، به.

قُلتُ: إسناده ضعيف، فيه عنعنة ابن جُرَيْجٍ، وأبي الزبير، وهما مدلسان، واللهُ أعلَمُ.

(٤) **إسناده واهٍ جدًّا:** أَخْرجَهُ ابن أبي شيبة (٤/١/٩٨) (١٢٩٦٤) حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ، عَنْ عَلِيٍّ، به. =

٨٨١- وَعَنِ الْحَكَمِ، عَنْ عَلِيٍّ ﷺ قَالَ: «عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا بَدَنَةٌ، فَإِذَا حَجَّا مِنْ قَابِلٍ تَفَرَّقَا مِنَ الْمَكَانِ الَّذِي أَصَابَهُمَا»(١).

٨٨٢- وَعَنْ مَالِكٍ أَنَّهُ بَلَغَهُ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ وَعَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ وَأَبَا هُرَيْرَةَ ﷺ سُئِلُوا عَنْ رَجُلٍ أَصَابَ أَهْلَهُ وَهُوَ مُحْرِمٌ بِالْحَجِّ، فَقَالُوا: «يَنْفُذَانِ يَمْضِيَانِ لِوَجْهِهِمَا حَتَّى يَقْضِيَا حَجَّهُمَا، ثُمَّ عَلَيْهِمَا حَجُّ قَابِلٍ وَالْهَدْيُ»، قَالَ: وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ: «وَإِذَا أَهَلَّا بِالْحَجِّ مِنْ عَامٍ قَابِلٍ تَفَرَّقَا حَتَّى يَقْضِيَا حَجَّهُمَا»(٢).

٨٨٣- وَعَنْ عَطَاءٍ، قَالَ: «الرَّفَثُ: الْجِمَاعُ، وَالْفُسُوقُ: الْمَعَاصِي، وَالْجِدَالُ أَنْ تُجَادِلَ

=قُلتُ: إسناده واه جدًّا، فيه جابر الجعفي، وهو كذاب، وهو بعد منقطع، أبو جعفر الباقر لم يدرك جد أبيه عليًا ﷺ، واللهُ أعلَمُ.

(١) **مرسل:** أَخْرجَهُ ابن أبي شيبة في «المصنف» (٤/٢٣٩-٢٤٠)، حَدَّثَنَا حفص (ابن غياث النَّخَعيّ)، عن أشعث عن الحكم، به.

أشعث هو: ابن سوار الكندي النجار الكُوفيُّ، ضعيف.

الحكم هو: ابن عتيبة الكندي مولاهم، الكُوفيُّ، من طبقة صغار التابعين، ولد سنة ٤٧ أو ٥٠ وتوفي ١١٣ هـ أو بعدها، ثقة ثبت، فقيه إلا أنه ربما دلس.

قُلتُ: وعلي هو: ابن الحسين بن علي بن أبي طالب الْقُرَشِيُّ المعروف بزين العابدين.

انظر: «تهذيب الكمال» (٧/١١٤)، «تهذيب التهذيب» (٢/٤٣٤)، «التقريب» (١٤٥٣).

والأثر مرسل، قال ابن حجر في «التلخيص» (٢/٥٩٦): وهو منقطع.

وكذا ابنُ حزمٍ في «المُحَلَّى» (٧/١٩٠)، واللهُ أعلَمُ.

(٢) **إسناده ضعيف:** أَخْرجَهُ مالكٌ في «الموطَّأ» (ص٢٦٧) كتاب الحج باب: هدي المحرم إذا أصاب أهله.

ومن طريقه البَيهقيُّ في «السنن الكبرى» (٥/١٦٧).

وانظر: «المحلى» لابن حزم (٧/١٩٠)، واللهُ أعلَمُ.

صَاحِبَكَ حَتَّى تُغْضِبَهُ وَيُغْضِبَكَ»(١).

٨٨٤- وَعَنِ الحَسَنِ قَالَ: «الرَّفَثُ: الغِشْيَانُ، وَالفُسُوقُ: السِّبَابُ، وَالجِدَالُ: الاِخْتِلَافُ فِي الحَجِّ»(٢).

---

(١) **إسناده صحيح:** أَخْرجَهُ سعيد بن منصور (٣/٨٠٠) برقم (٣٤٠)، والطبري في «تفسيره» (٤/١٣٢-١٣٣و١٣٧ رقم ٣٦٢٢-٣٦٤٩) من طريق هشيم قال: أنا عبد الملك عن عطاء، به.

قُلتُ: إسناده صحيح، وعبد الملك هو: ابن أبي سليمان، وعطاء هو: ابن أبي رباح.

وأَخْرجَهُ ابن أبي شيبة (٤/١/١٦٥)، والطبري في «تفسيره» (٤/١٣١-١٣٥-١٤١) رقم (٣٦٠٥-٣٦٣٢-٣٦٧٣).

أما ابن أبي شيبة فمن طريق عبد الله بن نمير، وأما ابن جرير فمن طريق زكريا بن أبي زائدة كلاهما عن عبد الملك به، إلا أن ابن جرير فرقه في المواضع الثلاثة.

وأَخْرجَهُ الطَّبريُّ أيضًا (٤/١٣٢-١٣٦-١٤٣) رقم (٣٦١٧-٣٦٤٧-٣٦٨٧) من طريق حجاج بن أَرْطَأَةَ، عن عطاء بن أبي رباح به نحوه، مفرقًا في المواضع الثلاثة.

وأَخْرجَهُ أيضًا برقم (٣٩٨٢) من طريق واقد الخلقاني عن عطاء بذكر الجدال فقط.

وأَخْرجَهُ أيضًا (٤/١٢٧-١٣٥-١٤٤) رقم (٣٥٦٦-٣٥٧٨-٣٥٧٩-٣٦٣٣-٣٦٣٤-٣٦٩٧) من طريق ابن جُرَيْجٍ عن عطاء به نحوه مفرقًا، إلا أن لفظه الأول قال فيه «الرفث»: الجماع، وما دونه من قول الفحش.

(٢) **إسناده صحيح:** أَخْرجَهُ سعيد بن منصور (٣/٨٠٢) برقم (٣٤٢)، والطبري في «التفسير» (٤/١٣٣-١٣٨-١٣٩) برقم (٣٦٢٣-٣٦٦٤) من طريق هشيم، قال: نا يونس، عن الحسن، به.

قُلتُ: وفرقه الطَّبريُّ في موضعين، ولفظ الموضع الأول: الرفث: الجماع، ولفظ الموضع الثاني: الفسوق: السباب.

وأَخْرجَهُ ابن أبي شيبة (٤/١/١٦٥) من طريق عبد الأعلى، عن يونس، عن الحسن، قال: الرفثُ: الغشيان، والفسوق: السباب، والجدال: الاختلاف في الحج.

وأَخْرجَهُ الطَّبريُّ أيضًا (٤/١٣١-١٣٥-١٤٢) رقم (٣٦٠٢-٣٦٣٥-٣٦٧٧) من طريق=

٨٨٥- وَعَنْ مُغِيرَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: «الرَّفَثُ: إِتْيَانُ النِّسَاءِ، وَالْفُسُوقُ: السِّبَابُ، وَالْجِدَالُ: الْمُمَارَاةُ، أَنْ تُمَارِيَ صَاحِبَكَ»(١).

٨٨٦- وَعَنِ الضَّحَّاكِ قَالَ: «الرَّفَثُ: الجِمَاعُ، وَالْفُسُوقُ: الْمَعَاصِي، وَالْجِدَالُ: أَنْ تُجَادِلَ صَاحِبَكَ حَتَّى تُغْضِبَهُ»(٢).

=عوف الأعرابي، عن الحسن في قوله: ﴿فَلَا رَفَثَ﴾، قال: الرفث: غشيان النساء، وفي قوله: ﴿وَلَا فُسُوقَ﴾ قال: الفسوق: المعاصي، وقال: الجدال: المراء.

(١) **إسناده صحيح:** أَخْرجَهُ سعيد بن منصور (٣/٨٠٢) برقم (٣٤٣) أنا مغيرة، عن إبراهيمَ به.

قُلتُ: إسناده ضعيف، مغيرة بن مقسم ثقة متقن، إلا أنه كان يدلس لاسيما عن إبراهيمَ النَّخَعيّ، وهذا من روايته عنه، لكنه لم ينفرد به، فالخبر صحيح لغيره كما سيأتي.

فقد أَخْرجَهُ الطَّبريُّ في «تفسيره» (٤/١٣٣-١٣٨-١٣٩) رقم (٣٦٢٣-٣٦٦٤) من طريق هشيم، عن مغيرة، عن إبراهيمَ قال: الرفث: الجماع، وقال: الفسوق: السباب.

والطبري فرقه في الموضعين، وقرنه برواية الحسن البصري السابقة.

وأَخْرجَهُ ابن أبي شيبة (٤/١/١٦٤) من طريق محمد بن فضيل، عن مغيرة، عن إبراهيمَ قال: الرَّفَثُ: إِتْيَانُ النِّسَاءِ، وَالْفُسُوقُ: السِّبَابُ، وَالْجِدَالُ: أَنْ تُمَارِيَ صَاحِبَكَ.

وأَخْرجَهُ الطَّبريُّ في «تفسيره» (٤/١٣٢-١٣٦-١٤٣) رقم (٣٦١٦-٣٦٤٦-٣٦٨٦) من طريق شعبة عن مغيرة عن إبراهيمَ، به.

وأَخْرجَهُ أيضًا (٤/١٣٨-١٤٣) رقم (٣٦٦٢-٣٦٨٤) من طريق خالد الطحان، عن مغيرة، عن إِبْرَاهِيمَ به مفرقًا في موضعين بلفظ: الفسوق: السباب، والجدال: المراء.

وأَخْرجَهُ الطَّبريُّ أيضًا (٤/١٣٣-١٣٩) رقم (٣٦٣٠-٣٦٦٧) من طريق جرير عن منصور بن المعتمر عن إبراهيمَ به، مفرقًا في الموضعين بلفظ: الرفث: الجماع، والفسوق: السباب.

وأَخْرجَهُ سفيان الثوري في «تفسيره» (ص٦٣) رقم (٨٩) عن منصور عن إبراهيمَ: ولا جدال، قال: لا مراء.

قُلتُ: وسنده صحيح، ومن طريقه الثوري، أَخْرجَهُ الطَّبريُّ (٤/١٤٤) رقم (٣٦٩٤)، واللهُ أعلَمُ.

(٢) **إسناده صحيح:** أَخْرجَهُ ابن أبي شيبة (٤/١/١٥٦) حَدَّثَنَا وكيع، عن حسين بن عقيل، عن=

٨٨٧- وَعَنْ عِكْرِمَةَ قَالَ: «الرَّفَثُ: الْجِمَاعُ، وَالْفُسُوقُ: الْمَعَاصِي، وَالْجِدَالُ: الْمِرَاءُ»(١).

٨٨٨- وَعن عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ فِي قَوْلِهِ: ﴿فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي ٱلْحَجِّ﴾ [البقرة:١٩٧] قَالَ: «الرَّفَثُ: وِقَاعُ النِّسَاءِ، وَالْفُسُوقُ: الْمَعَاصِي، وَالْجِدَالُ: السِّبَابُ»(٢).

٨٨٩- وَعن مُجَاهِدٍ قال: «الرَّفَثُ: الْجِمَاعُ، وَالْفُسُوقُ: الْمَعَاصِي، وَالْجِدَالُ: الْمِرَاءُ»(٣).

=الضحاك، به.

قُلتُ: إسناده صحيح، حسين بن عقيل، ثقة، انظر: «الجرح والتعديل» (٦١/٣)، وأَخْرجَهُ ابن أبي حاتم في «تفسيره» (١٨٢٨) حَدَّثَنَا عمرو الأودي، ثنا وكيع به، مختصرًا.

أَخْرجَهُ الطَّبريُّ في «تفسيره» (٣٦٤/٢) برقم (٢٩١٤) حَدَّثَنَا ابن وكيع، قال: حَدَّثَنَا أبي، قال: ثنا أبو نعيم.

وحدثنا الحسن بن يحيى، قال: أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قالا: أخبرنا حسين بن عقيل، عن الضحاك، به.

(١) **إسناده صحيح:** أَخْرجَهُ ابن أبي شيبة (١٥٧/١/٤) حَدَّثَنَا وكيع عن نصر، عَنْ عِكْرِمَةَ، به.

قُلتُ: إسناده صحيح، نصر هو: ابن علي الجهضمي الكبير.

أَخْرجَهُ الطَّبريُّ في «تفسيره» (٣٦٤/٢) برقم (٢٩١٣) حَدَّثَنِي المثنى، قال: ثنا سويد، قال: أخبرنا ابن المبارك عن يحيى بن بشر، عَنْ عِكْرِمَةَ، به.

وقال أيضًا: حَدَّثَنَا وكيع، قال: ثنا أبي، عن النضر بن عربي، عَنْ عِكْرِمَةَ، به.

(٢) **إسناده صحيح:** أَخْرجَهُ ابن أبي شيبة (١٥٧/١/٤) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، عَنْ وهيبٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، أَنَّهُ سَأَلَ عَطَاءَ بْنَ يَسَارٍ، به.

قُلتُ: إسناده صحيح، وهيب هو: ابن خالد بن عجلان.

(٣) **صحيح:** أَخْرجَهُ ابن أبي شيبة (١٥٨/١/٤) حَدَّثَنَا معاوية بن هشام، عن سفيان، عن عبد العزيز بن رفيع، عن مُجَاهِدٍ، به. =

٨٩٠- وَعَنِ ابْنِ طَاوُسٍ فِي قَوْلِهِ: ﴿فَلَا رَفَثَ﴾ قَالَ: «الرَّفَثُ: العِرَابَةُ وَالتَّعْرِيضُ لِلنِّسَاءِ بِالْجِمَاعِ»(١).

٨٩١- وَعَنْ عَطَاءٍ، أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ الْمُحْرِمِ يُوَاقِعُ ثُمَّ يَعُودُ، قَالَ: «عَلَيْهِ هَدْيٌ وَاحِدٌ»(٢).

٨٩٢- وَعَنْ أَشْعَثَ، عَنِ الْحَسَنِ، فِي مُحْرِمٍ غَشِيَ امْرَأَتَهُ مِرَارًا، قَالَ: «إِذَا فَعَلَ ذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يَنْسُكَ، وَيَعْلَمَ مَا عَلَيْهِ فَعَلَيْهِ هَدْيٌ وَاحِدٌ»(٣).

=وأَخْرجَهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ في «تفسيره» (١/٣٢٢) برقم (٢١٨) نا مَعْمَرٌ، عن الزُّهْرِيِّ، وقتادة عن ابن أبي نَجِيحٍ، عن مُجَاهِدٍ قال: (الرفثُ) غشيان النساء و (الفسوق) المعاصي، واختلفوا في (الجدال).

وأَخْرجَهُ الطَّبريُّ في «تفسيره» (٢/٣٦٢) برقم (٢٩٠٦)، حَدَّثَنَا ابن حميد، قال: ثنا حكام، عن عمرو، عن عبد العزيز بن رفيع، عن مُجَاهِدٍ، به.

وقال الطَّبريُّ أيضًا حَدَّثَنَا أحمد، ثنا أبو أحمد، قال: ثنا سفيان، عن ليث، عن مُجَاهِدٍ، به.

وقال الطَّبريُّ أيضًا: (٢/٣٦٤) حَدَّثَنِي محمد بن عمرو، قال: ثنا أبو عاصم، قال: ثنا عيسى، عن ابن أبي نَجِيحٍ، عن مُجَاهِدٍ، به.

(١) **إسناده صحيح:** أَخْرجَهُ الطَّبريُّ في «تفسيره» (٢/٣٥٩) رقم (٢٨٨٥) حَدَّثَنِي يعقوب، قال: ثنا ابن علية، عن روح بن القاسم، وعن ابن طاوس، به.

قُلتُ: إسناده صحيح، يعقوب هو: ابن إبراهيمَ الدورقي، واللهُ أعلَمُ.

(٢) **إسناده ضعيف:** أَخْرجَهُ ابن أبي شيبة (٤/١/١٧٨)، حَدَّثَنَا هشيم، عن ابن أبي ليلى، عن عطاء، به.

قُلتُ: إسناده ضعيف، وابن أبي ليلى هو: محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، صدوق سيئ الحفظ جدًّا، وفيه عنعنة هشيم بن بشير، واللهُ أعلَمُ.

(٣) **إسناده صحيح:** أَخْرجَهُ ابن أبي شيبة (٤/١/١٧٩) حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ أَشْعَثَ، به.

قُلتُ: إسناده صحيح، ابن أبي عدي هو: محمد، وأشعث هو: ابن عبد الملك الحمراني.

٨٩٣- وَعَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: قُلْتُ لِعَطَاءٍ: أَيَحِلُّ لِلْمُحْرِمِ أَنْ يَقُولَ لِامْرَأَتِهِ: إِذَا حَلَلْتُ أَصَبْتُكِ؟ قَالَ: «لَا، ذَاكَ الرَّفَثُ»، قال: وَقَالَ عَطَاءٌ: «الرَّفَثُ مَا دُونَ الْجِمَاعِ»(١).

٨٩٤- وَعَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ، قَالَ: «لَا يَكُونُ رَفَثٌ إِلَّا مَا وَاجَهْتَ بِهِ النِّسَاءَ»(٢).

٨٩٥- وَعَنْ مِقْسَمٍ، قَالَ: «الرَّفَثُ: الْجِمَاعُ»(٣).

٨٩٦- وَقَالَ عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ: «الرَّفَثُ: الْجِمَاعُ فَمَا دُونَهُ مِنْ شَأْنِ النِّسَاءِ»(٤).

---

(١) **إسناده صحيح:** أَخْرجَهُ الطَّبريُّ في «تفسيره» (٢/٣٦٠) برقم (٢٨٨٩) حَدَّثَنَا ابْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: ثنا أَبُو عَاصِمٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، به.

وقال: حَدَّثَنَا ابْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: ثني مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: قَالَ عَطَاءٌ: الرَّفَثُ: الْجِمَاعُ وَمَا دُونَهُ مِنْ قَوْلِ الْفُحْشُ.

وقال: حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ: ثنا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: قُلْتُ لِعَطَاءٍ: قَوْلُ الرَّجُلِ لِامْرَأَتِهِ: إِذَا حَلَلْتُ أَصَبْتُكِ، قَالَ: ذَاكَ الرَّفَثُ.

(٢) **إسناده حسن:** أَخْرجَهُ الطَّبريُّ في «تفسيره» (٢/٣٦١) برقم (٢٨٩٢)، حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: ثنا أَبُو أَحْمَدَ، قَالَ: ثنا فِطْرٌ، عَنْ زِيَادِ بْنِ حُصَيْنٍ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ، به.

قُلتُ: إسناده حسن، وأبو أحمد هو: محمد بن عبد الله بن الزبير بن الزبيري، فطر هو: ابن خليفة، وزياد بن الحصين هو: الحنظلي، واللهُ أعلَمُ.

(٣) **إسناده ضعيف:** أَخْرجَهُ الطَّبريُّ في «تفسيره» (٢/٣٦٢) برقم (٢٨٩٩) حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ: ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ خُصَيْفٍ، عَنْ مِقْسَمٍ، به.

قُلتُ:إسناده ضعيف، فيه خصيف بن عبد الرحمن الجزري، مختلف فيه، وهو إلى الضعف أقرب، واللهُ أعلَمُ.

(٤) **إسناده صحيح:** أَخْرجَهُ الطَّبريُّ في «تفسيره» (٢/٣٦٣) برقم (٢٨٠٤) حَدَّثَنَا ابْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: قَالَ عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، به.

وقال أيضًا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، بِنَحْوِهِ.

٨٩٧- وَعَنْ قَتَادَةَ، فِي قَوْلِهِ: ﴿فَلَا رَفَثَ﴾ قَالَ: «الرَّفَثُ: غَشَيَانُ النِّسَاءِ»(١).

٨٩٨- وَعَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، قَالَ: «الرَّفَثُ: الْمُجَامَعَةُ»(٢).

٨٩٩- وَعَنِ السُّدِّيِّ: «﴿فَلَا رَفَثَ﴾ فَلَا جِمَاعَ»(٣).

٩٠٠- وَعَنِ الرَّبِيعِ: ﴿فَلَا رَفَثَ﴾ قَالَ: «الرَّفَثُ: الْجِمَاعُ»(٤).

٩٠١- وَقَالَ ابْنُ زَيْدٍ: «الرَّفَثُ: إِتْيَانُ النِّسَاءِ»، وَقَرَأَ: ﴿أُحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ ٱلصِّيَامِ ٱلرَّفَثُ إِلَىٰ نِسَآئِكُمْ﴾ [البقرة:١٨٧]»(٥).

٩٠٢- وَعَنِ الْحَكَمِ قَالَ: أَقْبَلَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الطَّائِفِ مُحْرِمًا بِحَجَّةٍ، فَرَأَى نِسْوَةً فِي بُسْتَانٍ، فَأَدَامَ النَّظَرَ إِلَيْهِمْ حَتَّى أَمْذَى، فَسَأَلَ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ، فَقَالَ: «أَهْرِقْ دَمًا، وَأَتِمَّ

---

(١) **إسناده صحيح:** أَخْرجَهُ الطَّبريُّ في «تفسيره» (٢/٣٦٣) برقم (٢٨٠٧)، حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: ثنا ابْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، به.

وقال الطَّبريُّ أيضًا: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُعَاذٍ، قَالَ: ثنا يَزِيدُ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، مِثْلَهُ.

(٢) **إسناده حسن:** أَخْرجَهُ الطَّبريُّ في «تفسيره» (٢/٣٦٣) برقم (٢٨٠٨) حَدَّثَنَا أَحْمَدُ، قَالَ: ثنا أَبُو أَحْمَدَ، قَالَ: ثنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، به.

قُلتُ: إسناده حسن، وسالم هو: ابن عجلان الأفطس، وأبو أحمد هو: محمد بن عبد الله بن الزبير الزبيري، وأحمد هو: ابن إسحاق بن عيسى الأهوازي، صدوق، قاله ابن حجر، واللهُ أعلَمُ.

(٣) **إسناده ضعيف:** أَخْرجَهُ الطَّبريُّ في «تفسيره» (٢/٣٦٤) برقم (٢٩٠٩)، حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ هَارُونَ، قَالَ: ثنا عَمْرُو بْنُ حَمَّادٍ، قَالَ: ثنا أَسْبَاطٌ، عَنِ السُّدِّيِّ، به.

(٤) **إسناده ضعيف:** أَخْرجَهُ الطَّبريُّ في «تفسيره» (٢/٣٦٤) برقم (٢٩١٠) حُدِّثْتُ عَنْ عَمَّارِ بْنِ الْحَسَنِ، قَالَ: ثنا ابْنُ أَبِي جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الرَّبِيعِ، به.

(٥) **إسناده صحيح:** أَخْرجَهُ الطَّبريُّ في «تفسيره» (٢/٣٦٥) برقم (٢٩١٥) حَدَّثَنِي يُونُسُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: قَالَ ابْنُ زَيْدٍ، به.

قُلتُ: إسناده صحيح ويونس هو: ابن عبد الأعلى الصدفي.

حَجَّكَ»(١).

٩٠٣- وَعَنْ هُبَيْرَةَ الضَّبِّيِّ، قَالَ: خَرَجْتُ إِلَى مَكَّةَ وَمَعِي امْرَأَتِي، فَحَدَّثْتُهَا، فَأَمْذَيْتُ، فَسَأَلْتُ عَطَاءً، فَقَالَ: «شَاةً» (٢)

٩٠٤- وَعَنْ عَطَاءٍ قَالَ: «لَا يَفْسُدُ الْحَجُّ حَتَّى يَلْتَقِيَ الْخِتَانَانِ، فَإِذَا الْتَقَى الْخِتَانَانِ فَسَدَ الْحَجُّ، وَوَجَبَ الْغُرْمُ»(٣).

٩٠٥- وَعَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ خَرَّشِيدٍ، أَنَّ رَجُلًا اسْتَفْتَى جَابِرَ بْنَ زَيْدٍ، وَالْحَسَنَ بْنَ مُحَمَّدٍ عَنْ رَجُلٍ وَامْرَأَتِهِ أَهَلَّا بِالْحَجِّ، ثُمَّ وَقَعَ عَلَيْهَا، فَقَالَا: «يُتِمَّانِ حَجَّهُمَا، وَعَلَيْهِمَا الْحَجُّ مِنْ قَابِلٍ، وَإِنْ كَانَا ذَوَا مَيْسَرَةٍ أَهْدَى جَزُورًا»(٤).

٩٠٦- وَعَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ قَالَ: «يَمْضِيَانِ لِوَجْهِهِمَا، وَيَقْضِيَانِ حَجَّهُمَا، وَيَرْجِعَانِ حَيْثُ أَحَبَّا، فَإِذَا كَانَ قَابِلٌ أَهَلَّا مِنْ حَيْثُ كَانَا، أَهَلَّا بِحَجِّهِمَا الَّذِي أَفْسَدَا،

---

(١) **إسناده صحيح:** أَخْرجَهُ ابن أبي شيبة (٤/١/٨٦) برقم (١٢٨٧٢)، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ أَبَانَ ابْنِ تَغْلِبَ، عَنِ الْحَكَمِ، به.

قُلتُ: إسناده صحيح وجرير هو: ابن عبد الْحَمِيدِ، والحكم هو: ابن عتيبة.

(٢) **إسناده صحيح:** أَخْرجَهُ ابن أبي شيبة (٤/١/٨٧) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ هُبَيْرَةَ، به.

(٣) **رواته ثقات:** أَخْرجَهُ ابن أبي شيبة (٤/١/٨٧)، ومن طريقه ابنُ حزمٍ في «المُحَلَّى» (٧/٢٥٥)، حَدَّثَنَا حَفْصٌ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، به.

قُلتُ: رواته ثقات، ابن جُرَيْجٍ هو: عبد الملك بن عبد العزيز بن جُرَيْجٍ، ثقة يدلس، وحفص هو: ابن غياث.

(٤) **ضعيف جدًّا:** أَخْرجَهُ ابن أبي شيبة (٤/١/١٣٦) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، به.

فيه سعيد بن خَرَّشِيدٍ، مجهول عين، لم يرو عنه إلا ابن جُرَيْجٍ.

وانظر: «التاريخ الكبير» للبُخَارِيِّ (٣/٤٧٠) رقم (١٥٦٢)، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٤/١١) وذكره هناك باسم (سعيد بن جرشيه).

واللهُ أعلَمُ.

وَأَهْدَيَا، وَتَفَرَّقَا»(١).

٩٠٧- وَعَنْ مُجَاهِدٍ وَعَطَاءٍ قَالَا: «يُتِمَّانِ عَلَى حَجِّهِمَا وَعَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا دَمٌ، وَإِنْ كَانَ وَاحِدًا أَجْزَأَهُمَا، وَعَلَيْهِمَا الْحَجُّ مِنْ قَابِلٍ وَلَا يَتَفَرَّقَانِ»(٢).

٩٠٨- وَعَنِ الْحَسَنِ، «أَنَّهُ كَانَ لَا يَعْرِفُ التَّفْرِيقَ فِي الرَّجُلِ إِذَا وَقَعَ وَهُوَ مُحْرِمٌ»(٣).

٩٠٩- وَعَنِ الْحَكَمِ، وَحَمَّادٍ قَالَا: «يَقْضِيَانِ نُسُكَهُمَا وَعَلَيْهِمَا هَدْيٌ، وَيَحُجَّانِ مِنْ قَابِلٍ، فَإِذَا أَتَيَا الْمَكَانَ الَّذِي وَقَعَ بِهِمَا لَمْ يَجْتَمِعَا حَتَّى يُحِلَّا»(٤).

٩١٠- وَعَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ عَدِيٍّ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: «عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا بَدَنَةٌ»(٥).

٩١١- وَعَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ قَالَ: «يُهْرِيقُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا دَمًا»(٦).

---

(١) **إسناده صحيح:** أَخْرجَهُ ابن أبي شيبة (١٣٦/١/٤) حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ سَعِيدٍ، به.

وأَخْرجَهُ مالكٌ في «الموطَّأ» (ص٢٦٨) كتاب الحج، باب: هدي المحرم إذا أصاب أهله، ومن طريقه البَيهقيُّ في «السنن الكبرى» (١٦٨/٥)، وابنُ عبدِ البرِّ في «جامع بيان العلم وفضله» (٧٦٦).

(٢) **إسناده ضعيف:** أَخْرجَهُ ابن أبي شيبة (١٣٦/١/٤) حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، وَعَطَاءٍ، به.

قُلتُ: إسناده ضعيف، فيه ليث بن أبي سليم، واللهُ أعلَمُ.

(٣) **رواته ثقات:** أَخْرجَهُ ابن أبي شيبة (١٣٧/١/٤)، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الْحَسَنِ، به.

قُلتُ: رواته ثقات، وهشيم هو: ابن بشير، ثقة ثبت، كثير التدليس والإرسال، ويونس هو: ابن عبيد بن دينار العبدي.

(٤) **إسناده صحيح:** أَخْرجَهُ ابن أبي شيبة (١٣٧/١/٤) حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنِ الْحَكَمِ، وَحَمَّادٍ، به.

(٥) **إسناده صحيح:** أَخْرجَهُ ابن أبي شيبة (١٣٧/١/٤) حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ عَدِيٍّ، به.

(٦) **إسناده صحيح:** أَخْرجَهُ ابن أبي شيبة (١٣٧/١/٤) ثنا ابْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنْ=

٩١٢- وَعَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: «بَيْنَهُمَا بَدَنَةٌ» وَقَالَ سُفْيَانُ: «شَاةٌ تُجْزِي»(١).

٩١٣- وَعَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ قَالَ: «يُهْدِيَانِ هَدْيًا مِنْ عَامِهِمَا»(٢).

٩١٤- وَعَنْ مُجَاهِدٍ، فِي الرَّجُلِ يَكُونُ مُحْرِمًا بِحَجَّةٍ وَعُمْرَةٍ، وَامْرَأَتُهُ مُحْرِمَةٌ بِحَجَّةٍ وَعُمْرَةٍ، فَيَقَعُ عَلَيْهَا، قَالَ: «يَمْضِيَانِ بِحَجِّهِمَا وَعُمْرَتِهِمَا وَيُهْرِيقُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا دَمًا، وَعَلَيْهِمَا الْعُمْرَةُ وَالْحَجُّ مِنْ قَابِلٍ، وَلَا يَمُرَّانِ بِالْمَكَانِ الَّذِي أَصَابَا فِيهِ مَا أَصَابَا»(٣).

٩١٥- وَعَنِ الْحَسَنِ فِي الَّذِي يَقَعُ بِأَهْلِهِ وَقَدْ أَهَلَّ بِهِمَا، قَالَ: «عَلَيْهِ بَدَنَتَانِ»(٤).

٩١٦- وَعَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ: «أَنَّهُ كَانَ يَأْمُرُ بِاعْتِزَالِهَا جِدًّا»(٥).

=إِبْرَاهِيمَ، به.

قُلتُ: إسناده صحيح، ابن إدريس هو: عبد الله بن إدريس بن يزيد بن عبد الرحمن الأودي، ثقة هو وأبيه.

(١) **رواته ثقات:** أَخْرجَهُ ابن أبي شيبة (١٣٧/١/٤) حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ به.

(٢) **إسناده حسن:** أَخْرجَهُ ابن أبي شيبة (١٣٧/١/٤) حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ دَاوُدَ، عَنْ سَعِيدٍ به.

قُلتُ: إسناده حسن من أجل محمد بن فضيل، وداود هو: ابن أبي هند.

(٣) **إسناده ضعيف:** أَخْرجَهُ ابن أبي شيبة (١٧٨/١/٤) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، به.

قُلتُ: إسناده ضعيف، فيه ليث بن أبي سليم، واللهُ أعلَمُ.

(٤) **إسناده ضعيف جدًّا:** أَخْرجَهُ ابن أبي شيبة (١٧٨/١/٤)، حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ عَمْرٍو، عَنِ الْحَسَنِ، به.

قُلتُ: إسناده ضعيف جدًّا، فيه عمرو بن عبيد بن باب، واللهُ أعلَمُ.

(٥) **رواته ثقات:** أَخْرجَهُ ابن أبي شيبة (٣٤١/١/٤) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، به.

٩١٧- وَعَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، فِي الرَّجُلِ يَحْمِلُ امْرَأَتَهُ وَهُوَ مُحْرِمٌ، فَقَالَ: «احْمِلْهَا وَاتَّقِ اللَّهَ»(١).

٩١٨- وَعَنْ عَامِرٍ وَعَطَاءٍ قَالَا: «لَا بَأْسَ أَنْ يَحْمِلَهَا، مَا لَمْ يَكُنْ مُلَامَسَةٌ»(٢).

٩١٩- وَعَنْ عَامِرٍ، وَعَطَاءَ قَالَا: «لَا بَأْسَ أَنْ يَحْمِلَ الْمُحْرِمُ امْرَأَتَهُ، مَا لَمْ يَلْزَقْ جِلْدُهُ بِجِلْدِهَا»(٣).

٩٢٠- وَعَنْ طَاوُسٍ: أَنَّهُ كَرِهَ الْإِعْرَابَ لِلْمُحْرِمِ، قُلْتُ: وَمَا الْإِعْرَابُ؟ قَالَ: «أَنْ يَقُولَ: لَوْ أَحْلَلْتُ قَدْ أَصَبْتُكِ»(٤).

---

(١) **إسناده صحيح:** أَخْرجَهُ ابن أبي شيبة (٣٤١/١/٤) حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ، عَنْ سَعِيدٍ، به.

قُلتُ: إسناده صحيح، وأبو بشر هو: ابن بيان بن بشر، واللهُ أعلَمُ.

(٢) **إسناده ضعيف:** أَخْرجَهُ ابن أبي شيبة (٣٤١/١/٤) حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ عَامِرٍ وَعَطَاءٍ، بِهِ.

قُلتُ: إسناده ضعيف، فيه جابر بن يزيد بن الحارث الجعفي، ضعيف، واللهُ أعلَمُ.

(٣) **إسناده ضعيف:** أَخْرجَهُ ابن أبي شيبة (٣٤١/١/٤) حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ جَابِرٍ به.

قُلتُ: إسناده ضعيف، فيه جابر بن يزيد بن الحارث الجعفي، ضعيف، واللهُ أعلَمُ.

(٤) **صحيح:** أَخْرجَهُ ابن أبي شيبة (٣٤٢/١/٤) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ طَاوُسٍ، به.

وأَخْرجَهُ الطَّبريُّ في «تفسيره» (٣٦١/٢) رقم (٢٨٩١) حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، به.

وأَخْرجَهُ الطَّبريُّ أيضًا (٣٦١/٢) حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَاهُ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: لا تَحِلُّ الإِعْرَابَةُ، وَالإِعْرَابَةُ: التَّعْرِيضُ.

وأَخْرجَهُ الطَّبريُّ أيضًا (٣٦١/٢) حَدَّثَنَا عَمْرٌو، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُسْلِمٍ، أَنَّهُ سَمِعَ طَاوُسًا، يَقُولُ: لا يَحِلُّ لِلْمُحْرِمِ الإِعْرَابَةُ.

٩٢١- وَعَنْ عَطَاءٍ: «أَنَّهُ كَرِهَ التَّعْرِيبَ لِلْمُحْرِمِ»(١).

٩٢٢- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، «أَنَّهُ كَرِهَ التَّعْرِيبَ لِلْمُحْرِمِ»(٢).

٩٢٣- وَعَنْ أَبِي الضُّحَى، عَنْ عَلْقَمَةَ، قَالَ: «إِذَا وَقَعَ قَبْلَ أَنْ يَزُورَ فَعَلَيْهِ بَدَنَةٌ»(٣).

٩٢٤- وَعَنْ مُجَاهِدٍ، وَعَطَاءٍ، فِي الرَّجُلِ يَقْضِي الْمَنَاسِكَ كُلَّهَا إِلَّا الطَّوَافَ بِالْبَيْتِ، ثُمَّ وَقَعَ عَلَى أَهْلِهِ قَالَا: «عَلَيْهِ بَدَنَةٌ وَتَمَّ حَجُّهُ»(٤).

٩٢٥- وعَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: «إِذَا وَقَعَ قَبْلَ أَنْ يَزُورَ فَعَلَيْهِ بَدَنَةٌ وَالْحَجُّ مِنْ قَابِلٍ»(٥).

٩٢٦- وَعَنِ الشَّعْبِيِّ فِي الَّذِي يَقَعُ عَلَى امْرَأَتِهِ قَبْلَ أَنْ يَزُورَ، قَالَ: «عَلَيْهِ بَدَنَةٌ»(٦).

---

(١) **إسناده صحيح:** أَخْرجَهُ الطَّبريُّ في «تفسيره» (٢/٣٦١) برقم (٢٨٩٣) حَدَّثَنَا ابْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ، عَنْ عَطَاءٍ، به.

وأَخْرجَهُ ابن أبي شيبة (٤/١/٣٤٢) حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، به.

والطبري في «تفسيره» (٢/٣٦١) حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، به.

(٢) **إسناده حسن:** أَخْرجَهُ ابن أبي شيبة (٤/١/٣٤٢) حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ مَعْقِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، به.

قُلتُ: إسناده حسن، ومعقل هو: ابن عبيد الله الجزري، صدوق، يخطئ، واللهُ أعلَمُ.

(٣) أَخْرجَهُ ابن أبي شيبة (٤/١/٤١٢) حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ دَاوُدَ، عَنْ أَبِي الضُّحَى، به.

(٤) **إسناده ضعيف:** أَخْرجَهُ ابن أبي شيبة (٤/١/٤١٢) حَدَّثَنَا سَلَامٌ، عَنْ خُصَيْفٍ، به.

قُلتُ: إسناده ضعيف، فيه خصيف بن عبد الرحمن الجزري، مختلف فيه، وهو إلى الضعف أقرب.

وسلام هو: ابن سليم أبو الأحوص، واللهُ أعلَمُ.

(٥) **إسناده صحيح:** أَخْرجَهُ ابن أبي شيبة (٤/١/٤١٢) حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، به.

(٦) **إسناده صحيح:** أَخْرجَهُ ابن أبي شيبة (٤/١/٤١٣) حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، به.

٩٢٧- وَعَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: «إِذَا وَاقَعَ قَبْلَ أَنْ يَزُورَ فَعَلَيْهِ الْحَجُّ مِنْ قَابِلٍ»(١).

٩٢٨- وَعَنْ يَحْيَى بْنِ سَالِمٍ قَالَ: «دَخَلْتُ أَنَا وَرَجُلٌ مِنْ بَنِي نَاجِيَةَ عَلَى ابْنِ الْحَنَفِيَّةِ قَالَ: رَجُلٌ قَضَى الْمَنَاسِكَ كُلَّهَا، فَلَمَّا كَانَ يَوْمَ النَّحْرِ وَقَعَ عَلَى أَهْلِهِ، قَبْلَ أَنْ يَزُورَ، قَالَ: عَلَيْهِ بَدَنَةٌ، وَمَا قَالَ: عَلَيْهِ الْحَجُّ مِنْ قَابِلٍ»(٢).

٩٢٩- وَعَنْ عَلْقَمَةَ، فِي الْمُحْرِمِ يُوَاقِعُ قَبْلَ أَنْ يَطُوفَ بِالْبَيْتِ، قَالَ: «يُتِمَّانِ حَجَّهُمَا، وَيُهْرِيقُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا دَمًا، وَعَلَيْهِمَا الْحَجُّ مِنْ قَابِلٍ»(٣).

٩٣٠- وَعَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: «يُهْرِيقُ دَمًا، وَعَلَيْهِ الْحَجُّ مِنْ قَابِلٍ»(٤).

٩٣١- وَعَنِ الْحَكَمِ، وَعَنْ عِكْرِمَةَ وعطاءٍ، أَنَّهُمَا قَالَا فِي الرَّجُلِ يَقَعُ عَلَى امْرَأَتِهِ قَبْلَ أَنْ يَزُورَ الْبَيْتَ، قَالَا: «عَلَيْهِ بَدَنَةٌ»(٥).

---

(١) **إسناده ضعيف:** أَخْرجَهُ ابن أبي شيبة (٤/١/٤١٣) حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ حَسَنٍ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ، به.

قُلتُ: إسناده ضعيف، فيه جابر هو: ابن يزيد الجعفي، ضعيف، وحسن هو: ابن صالح بن حيي، واللهُ أعلَمُ.

(٢) **إسناده صحيح:** أَخْرجَهُ ابن أبي شيبة (٤/١/٤١٣) حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي غَنِيَّةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَالِمٍ، به.

قُلتُ: إسناده صحيح وابن أبي غنية هو: عبد الملك بن حميد.

(٣) **إسناده صحيح:** أَخْرجَهُ ابن أبي شيبة (٤/١/٤١٣) حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، به.

قُلتُ: إسناده صحيح، ابن إدريس هو: عبد الله بن إدريس بن يزيد بن عبد الرحمن بن الأسود الأودي، ثقة هو وأبوه.

(٤) **إسناده صحيح:** أَخْرجَهُ ابن أبي شيبة (٤/١/٤١٣) حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، به.

(٥) **إسناده صحيح:** أَخْرجَهُ ابن أبي شيبة (٤/١/٤١٤) حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنِ الْحَكَمِ به. =

٩٣٢- وَعَنْ عَطَاءٍ، قَالَ: «جَزُورٌ وَقَدْ تَمَّ حَجُّهُ»(١).

٩٣٣- وَعَنْ عَطَاءٍ، قَالَ: «عليه دمٌ»(٢).

٩٣٤- وَعَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ: «عَلَيْهِ دَمٌ»(٣).

٩٣٥- وَعَنِ الْحَسَنِ، قَالَ: «عَلَيْهِ دَمٌ»(٤).

٩٣٦- وَعَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: «عَلَيْهِ دَمٌ»(٥).

٩٣٧- وَعَنْ أَبِي مَعْشَرٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ فِي الْمُحْرِمِ يُقَبِّلُ امْرَأَتَهُ أَوْ يَغْمِزُ امْرَأَتَهُ بِشَهْوَةٍ، قَالَ: «عَلَيْهِ دَمٌ»(٦).

=**قُلتُ:** إسناده صحيح والحكمُ هو: ابن عتيبة، أبو محمد الكندي الكُوفيُّ، ثقة ثبت فقيه، واللهُ أعلَمُ.

(١) **إسناده صحيح:** أَخْرجَهُ ابن أبي شيبة (٤/١/٤١٤) حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ عَطَاءٍ، به.

(٢) أَخْرجَهُ ابن أبي شيبة (٤/١/٩٨) حَدَّثَنَا أبو بكر بن عياش، عن ليث، عن عطاء، به.

(٣) **إسناده صحيح:** أَخْرجَهُ ابن أبي شيبة (٤/١/٩٨) حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ، عَنْ سَعِيدٍ، به.

قُلتُ: إسناده صحيح، وعبد الكريم هو: ابن مالكٍ الجزري، واللهُ أعلَمُ.

(٤) **إسناده صحيح:** أَخْرجَهُ ابن أبي شيبة (٤/١/٩٨) حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الْحَسَنِ، به.

(٥) **إسناده صحيح:** أَخْرجَهُ ابن أبي شيبة (٤/١/٩٨) حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، به.

(٦) **إسناده صحيح:** أَخْرجَهُ ابن أبي شيبة (٤/١/٩٩) حَدَّثَنَا أَسْبَاطُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي مَعْشَرٍ، به.

قُلتُ: إسناده صحيح، وأبو معشر هو: زياد بن كليب، وسعيد هو: ابن أبي عروبة، وإبراهيم هو: النَّخَعيُّ، واللهُ أعلَمُ.

٩٣٨- وَعَنْ عَطَاءٍ، قَالَ: «إِذَا قَبَّلَ أَوْ غَمَزَ فَعَلَيْهِ دَمٌ»(١).

٩٣٩- وَعَنْ عَطَاءٍ، قَالَ: «يَسْتَغْفِرُ اللَّهَ»(٢).

٩٤٠- وَعَنِ ابْنِ سِيرِينَ قَالَ: «عَلَيْهِ دَمٌ»(٣).

٩٤١- وَعَنِ ابْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: «عَلَيْهِ دَمٌ»(٤).

٩٤٢- وَعَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ قَالَ: «عَلَيْهِ دَمٌ»(٥).

٩٤٣- وَعَنِ الشَّعْبِيِّ، وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ، قَالَا: «عَلَيْهِ دَمٌ»(٦).

---

(١) **إسناده صحيح:** أَخْرجَهُ ابن أبي شيبة (٤/١/٩٩) حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ عَطَاءٍ، به.

(٢) **إسناده صحيح:** أَخْرجَهُ ابن أبي شيبة (٤/١/٩٩)حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنْ عَطَاءٍ، به. وانظر «المحلى» لابن حزم (٧/٢٥٥).

(٣) **إسناده صحيح:** أَخْرجَهُ ابن أبي شيبة (٤/١/٩٩) حَدَّثَنَا شَبَابَةُ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، به.

قُلتُ: إسناده صحيح و شبابة هو: ابن سوار المدائني، ثقة حافظ، واللهُ أعلَمُ.

(٤) **إسناده صحيح:** أَخْرجَهُ ابن أبي شيبة (٤/١/٩٩) حَدَّثَنَا ابْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ ابْنِ خُثَيْمٍ، به.

قُلتُ: إسناده صحيح، وابن خثيم هو: عبد الله بن عُثْمَانَ، واللهُ أعلَمُ.

(٥) **رواته ثقات:** أَخْرجَهُ ابن أبي شيبة (٤/١/٩٩) ثنا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ، عَنْ هِشَامٍ الدَّسْتُوَائِيِّ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، به.

قُلتُ: رواته ثقات، قتادة بن دعامة السدوسي ثقة يدلس.

(٦) **إسناده ضعيف:** أَخْرجَهُ ابن أبي شيبة (٤/١/٩٩) ثنا ابْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ شَيْبَانَ، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، به.

قُلتُ: إسناده ضعيف، فيه جابر بن يزيد بن الحارث الجعفي، أبو عبد الله الكُوفيُّ، ضعيف، وشيبان هو: عبد الرحمن، واللهُ أعلَمُ.

٩٤٤- وَعَنْ عِكْرِمَةَ قَالَ: «إِذَا لَمَسَ الْمُحْرِمُ أَوْ غَمَزَ امْرَأَتَهُ، فَعَلَيْهِ كَفَّارَةٌ يَتَصَدَّقُ بِهَا»(١).

٩٤٥- وَعَنْ عَطَاءٍ، «فِي اللَّمْسَةِ وَالْجَسَّةِ مِنْ وَرَاءِ الثَّوْبِ لَيْسَ فِيهَا شَيْءٌ، وَفِي جَسَّاتٍ وَمَسَّاتٍ دَمٌ»(٢).

٩٤٦- وَعَنِ الْحَسَنِ، أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ رَجُلٍ بَاشَرَ وَهُوَ مُحْرِمٌ، قَالَ: «عَلَيْهِ بَدَنَةٌ»، قُلْتُ: فَإِنْ أَنْزَلَ المَاءَ الأَعْظَمَ، قَالَ: كَانَ الْحَسَنُ يَقُولُ: «هُوَ بِمَنْزِلَةِ الْمُجَامِعِ»؛ عَلَيْهِ الْحَجُّ مِنْ قَابِلٍ(٣).

٩٤٧- وَعَنْ غَيْلَانَ بْنِ جَرِيرٍ، قَالَ: كُنْتُ أَنَا وَحَكَمُ بْنُ الْبَرَنْدِ، فَأَتَاهُ رَجُلٌ، فَقَالَ: إِنِّي وَضَعْتُ يَدِي مِنِ امْرَأَتِي مَوْضِعًا، فَلَمْ أَرْفَعْهَا حَتَّى أَحْبَبْتُ، فَقُلْنَا: مَا لَنَا بِهَا عِلْمٌ، فَانْطَلَقُوا إِلَى عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَارِقِيِّ. فَانْتَهَيْنَا إِلَيْهِ، فَسَأَلْنَاهُ، فَقَالَ: مَا لِي بِهَذَا عِلْمٌ، فَبَيْنَمَا نَحْنُ كَذَلِكَ إِذَا نَحْنُ بِجَابِرِ بْنِ زَيْدٍ فَقُلْتُ: ذَلِكَ أَبُو الشَّعْثَاءِ وَائْتِهِ فَاسْأَلْهُ، ثُمَّ ارْجِعْ إِلَيْنَا فَأَخْبِرْنَا، فَأَتَاهُ فَسَأَلَهُ ثُمَّ رَجَعَ إِلَيْنَا يُعْرَفُ فِي وَجْهِهِ الْبِشْرُ، فَقَالَ: إِنَّهُ

---

(١) **رواته ثقات:** أَخْرجَهُ ابن أبي شيبة (٤/١/٩٩) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، به.

قُلتُ: رواته ثقات، وابن جُرَيْج ثقة يدلس ويرسل، وأبو الزبير هو: محمد بن مسلمٍ بن تدرس ، ثقة ويدلس، واللهُ أعلَمُ.

(٢) **رواته ثقات:** أَخْرجَهُ ابن أبي شيبة (٤/١/١٠٠) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، به.

قُلتُ: رواته ثقات، يحيى بن سعيد هو القطان، وابن جُرَيْج هو: عبد الملك بن عبد العزيز ابن جُرَيْجٍ، ثقة، فقيه، فاضل، وكان يدلس ويرسل، واللهُ أعلَمُ.

(٣) **إسناده صحيح:** أَخْرجَهُ ابن أبي شيبة (٤/١/١٠٠) ثنا ابْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الْحَسَنِ، به.

قُلتُ: إسناده صحيح، وابن علية هو: إسماعيل، ويونس هو: ابن عبيد بن دينار العبدي، أبو عبيد البصري.

اسْتَكْتَمَنِي، فَظَنَنَّا أَنَّهُ أَمَرَهُ بِدَمٍ(١).

٩٤٨- وَعَنِ الْحَسَنِ، وَعَطَاءٍ، فِي رَجُلٍ يَلْمِسُ امْرَأَتَهُ، فَيُنْزِلُ، قَالَا: «عَلَيْهِ بَدَنَةٌ، وَالْحَجُّ مِنْ قَابِلٍ»(٢).

٩٤٩- وَعَنْ عَطَاءٍ، فِي مُحْرِمٍ بَاشَرَ حَتَّى أَنْزَلَ، قَالَ: «أَرَاهُ قَدْ وَجَبَ عَلَيْهِ مَا وَجَبَ عَلَى الْمُجَامِعِ»(٣).

٩٥٠- وَعَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: «إِنِ اسْتَكْرَهَ الْمُحْرِمُ امْرَأَتَهُ وَهِيَ مُحْرِمَةٌ، فَعَلَيْهِ بَدَنَتَانِ، بَدَنَةٌ عَنْهُ، وَبَدَنَةٌ عَنْهَا، وَإِنْ طَاوَعَتْهُ فَعَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا بَدَنَةٌ، وَالْحَجُّ مِنْ قَابِلٍ»(٤).

٩٥١- وَعَنِ الْحَسَنِ وَعَطَاءٍ قَالَا فِي الْمُحْرِمِ: «إذا اسْتَكْرَهَ امْرَأَتَهُ، فَعَلَيْهِ كَفَّارَتُهَا، فَإِنْ طَاوَعَتْهُ، فَعَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا كَفَّارَةٌ»(٥).

٩٥٢- وَعَنْ عَطَاءٍ، فِي الْمُحْرِمَةِ يَسْتَكْرِهُهَا زَوْجُهَا حَتَّى يُوَاقِعَ، قَالَ: «يُحِجُّهَا مِنْ

---

(١) **إسناده صحيح:** أَخْرجَهُ ابن أبي شيبة (١٠٠/١/٤)، ومن طريقه ابنُ حزمٍ في «المُحَلَّى» (٢٥٥/٧) ثنا ابْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ غَيْلَانَ بْنِ جَرِيرٍ، به.

(٢) **إسناده صحيح:** أَخْرجَهُ ابن أبي شيبة (١٠٠/١/٤) ثنا أَسْبَاطُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ هِشَامٍ، عَنِ الْحَسَنِ، وَعَطَاءٍ، به.

(٣) **إسناده صحيح:** أَخْرجَهُ ابن أبي شيبة (١٠٠/١/٤) حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنْ عَطَاءٍ، به.

قُلتُ: إسناده صحيح، وابن نمير هو: عبد الله، وعبد الملك هو: ابن أبي سليمان، واللهُ أعلَمُ.

(٤) **إسناده ضعيف:** أَخْرجَهُ ابن أبي شيبة (١٦٦/١/٤) حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ، عَنْ أَشْعَثَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، به.

قُلتُ: إسناده ضعيف، فيه أشعث بن سوار الكندي، ضعيف، قاله ابن حجر، واللهُ أعلَمُ.

(٥) **إسناده صحيح:** أَخْرجَهُ ابن أبي شيبة (١٦٦/١/٤) حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، عَنْ هِشَامٍ، عَنِ الْحَسَنِ، وَعَطَاءٍ، به.

مَالِهِ»(١)

٩٥٣- وَعن عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: أَنَّهُ قَبَّلَ امْرَأَتَهُ وَهُوَ مُحْرِمٌ، فَسَأَلْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ، فَقَالَ: «مَا نَعْلَمُ فِيهَا شَيْئًا فَلْيَسْتَغْفِرِ اللَّهَ ﷻ»(٢).

باب: قول الله تعالى: ﴿وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي ٱلْحَجِّ﴾ [البقرة:١٩٧]

٩٥٤- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«مَنْ حَجَّ هَذَا الْبَيْتَ، فَلَمْ يَرْفُثْ، وَلَمْ يَفْسُقْ، رَجَعَ كَمَا وَلَدَتْهُ أُمُّهُ»**(٣).

٩٥٥- وَعَنِ ابْنِ عُمَرَ ﷺ: ﴿وَلَا فُسُوقَ﴾، قَالَ: «الْفُسُوقُ: الْمَعَاصِي»(٤).

٩٥٦- وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ: ﴿وَلَا فُسُوقَ﴾، قَالَ: «الْفُسُوقُ: الْمَعَاصِي»(٥).

---

(١) **إسناده ضعيف:** أَخْرجَهُ ابن أبي شيبة (١٦٦/١/٤) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ حَجَّاجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، به.

قُلتُ: إسناده ضعيف، فيه حجاج وهو: ابن أَرْطَأَةَ، صدوق، كثير الخطأ والتدليس، واللهُ أعلَمُ.

(٢) **إسناده صحيح:** أَخْرجَهُ ابنُ حزم في «المُحَلَّى» (٢٥٥/٧) من طريق عبد الرزاق، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، به.

(٣) **صحيح:** تقدم تخريجه في باب: فضائل الحج والعُمْرَة.

(٤) **صحيح:** أَخْرجَهُ ابن أبي شيبة (٢٥٦/٤)، وسعيد بن منصور (٣٤٤)، والطبري في «تفسيره» (١٣٨/٤)، والطَّبرانيُّ في «الأوسط» (١٢٦/٧)، وابن أبي حاتم في «تفسيره» (١٨٢٢-١٨٢٦-١٨٣٠)، والحاكم (٢٧٦/٢)، والبَيهَقِيُّ في «السنن الكبرى» (٦٧/٥) وغيرُهُم من طرق عن ابن عمر ﷺ، واللهُ أعلَمُ.

(٥) **إسناده ضعيف:** أَخْرجَهُ سفيان الثوري في «تفسيره» (ص٦٣)، ومن طريقه الطحاوي في=